Received : 9 / 9 / 2024 Accepted : 11 / 11 / 2024 Published : 10 / 7 / 2025

تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في ضوء المهارات اللغوية

م.م.زين العابدين عبد الواحد نجم أ.د.وسن عباس جاسم

zainalabdeen.abdulwahid@uomustansiriyah.edu.iq dr.wasan.a@uomustansiriyah.edu.iq

مديرية تربية القادسية الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم اللغة العربية

الملخص:

يرمي هذا البحث تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في ضوء المهارات اللغوية ، ولتحقيق مرمى البحث ، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، تكوَّن مجتمع البحث وعينته من محتوى كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي المقرر للعام الدراسي (2023–2024) ، وبعد اطلاع الباحثان على المصادر الخاصة بموضوع بحثه ، والدراسات السابقة التي لها علاقة به، أعد الباحثان استبانة مفتوحة موجهة إلى المحكمين والمختصين لمعرفة مؤشرات المهارات اللغوية المناسبة للصف السادس الاعدادي، وبعد ذلك أُعدت قائمة لمؤشرات المهارات اللغوية التي ينبغي أن تتوافر في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي ، وتضمنت الاستبانة (97) معيارا موزعة على أربعة مجالات، وللتأكد من صدق أداة البحث عرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين لمعرفة ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وحُسب ثبات التحليل من طريق اتفاق احد الباحث مع نفسه ومع محللين اثنين، وباستعمال معادلة (G–cooper) ، حصلت على معاملات ثبات مقبولة، ولتحليل البيانات واستخراج النتائج ، اعتمد الباحث التكرارات والنسب المئوية، وبعد تحليل الموضوعات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في ضوء المهارات اللغوية، أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

جاء مجال مهارة الكتابة بالمرتبة الأولى، بواقع (2235) تكرارا، ونسبة مئوية (**33,11%**)، وجاء مجال مهارة التحدث بالمرتبة الثانية بواقع (1972) تكرارا ونسبة (**29,21%**) ، وجاء مجال مهارة الاستماع بالمرتبة الثالثة بواقع (1435) ، تكرارا ونسبة مئوية (**21,26%**) ، وجاء مجال مهارة القراءة بالمرتبة الأخيرة بواقع (1108) تكرارا ، ونسبة مئوية (**16,42%**) .

الكلمات المفتاحية : التقويم ، المهارات اللغوية

Evaluation of the Arabic Language Textbook for the Sixth Preparatory Grade in Light of the Language Skills

Asst.Lect. Zain Al-Abideen Abdulwahid Najm Prof. Wasan Abbas Jassim (Ph.D.)

Al-Mustansiriyah University, College of Education, Arabic Language Department

Abstract

This research aims to evaluate the Arabic language textbook for the sixth preparatory grade in light of the language skills- approach.To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive-analytical method. The research population and sample consisted of the content of the Arabic language textbook for the sixth grade for the school year (2023-2024). After reviewing the related literature, the researcher prepared an open questionnaire directed to specialists to identify suitable language skills- approach criteria for the sixth grade. Subsequently, a list of skill-based approach criteria that should be present in the Arabic language textbook for the sixth preparatory grade was developed. The questionnaire included 97 criteria

analysts using the (G-cooper) equation, resulting in acceptable stability coefficients. For data analysis and result extraction, the researcher relied on frequencies and percentages. After analyzing the topics included in the Arabic language textbook for the sixth preparatory grade in light of the

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

language skills approach, the research results showed the following:The writing skill domain ranked first with a frequency of (2235) and a percentage of (33.11%), the speaking skill domain ranked second with a frequency of (1972) and a percentage of (29.21%), the listening skill domain ranked third with a frequency of (1435) repetitions and a percentage of (21.26%), and the reading skill domain ranked last with a frequency of (1108) and a percentage of (16.42%).
Keywords: evaluate, language skills

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث:

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ التَّحسِيْنَاتِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى مَنَاْهِجِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة فِي التَّعلِيمِ التَّعلِيم الاعْدَادِيّ، فإنَّهَا بَقِيَتْ دُوْنَ مُسْتَوَى الطُّمُوْحِ، ومَا زَالَتْ تُعَانِي مِن اضطرابٍ واضحٍ فِي تحقيقِ غَايَاتِهَا وَضعفٍ جَلي فِيمَا تَخْرِجَهُ من نُوَاتِجِ تَعلَّم، فَهِي تُؤدِي إِلَى تَنْمِيطِ العُقُول وإنْتَاج مُتعلّمِيْنَ بأسْلُوبٍ تَوْحِيدِ القِيَاس مثلما يحدثُ في انْتَاْجِ المَصَانِع، فتنفيذُهَا تَقْلِيدي صُلب لَاْ يُلبّي حَاْجَاْتِ الطَّاْلِبِ أوْ المُجْتَمع، فَهِي يَغْلبُ عَلَيْهَا الطَابع النَّظَرِي ولا تُعلّمُ اللُّغَةَ العَربيَّة ذَاْتها وَلَا تُشجعُ عَلَى اتقانِ مَهَارَاتِهَا . (التميمي ، 2006، صفحة 21)

وَهَذَاْ مَاْ لَمَسَهُ احد البَاحثُين مِن طَرِيقِ خِبرتِهِ المُتَوَاْضِعَةِ فِيْ تَدريسِ مَادّةِ اللُّغَةِ العَرَبيّةِ لِلْصّفِ السَّادِس الاعْدَاْدِيّ إنَّ هُنَاكَ ضُعْفًا وَاْضِحًا لَدَى الطَلَبَةِ فِيْ مَهَارَاْتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، وَمَرَدُ ذَلِكَ إلى إنَّ كُتُبَ اللّغَةِ العَرَبيّةِ المُؤَلّفَةَ قَبلَ سَنَوَاْتٍ قَلِيْلَةٍ وَكِتَاْبَ اللُّغَةِ العَرَبيّةِ للصّفِ السَّادِسِ الاعْدَاْدِيّ بِجُزْأَيةِ (الأوَّلِ وَالثَّاْنِي) الّذِي أُلِفَ وَشُرِّعَ في تَدْرِيْسِهِ ، قَدْ صُمِمَ عَلَى تَقْسِيْمِ اللُّغَة إلَى فُرُوْعٍ مِنْهَا النَّحْوِ وَالأَدَبِ وَالمُطَاْلَعَةِ والنَّقْدِ ، فَاللُّغَةُ كَالكَاْئِنِ الحَيّ المُتَكَاْمِلِ ، وَإِذَاْ نَظَرْنَا إلى اللُّغَةِ وَجَدْنَا إنَّهَا مَهَاْرَاْتٌ أَرْبَعةٌ (اسْتِمَاْع وَتَحَدث وَقَرَاْءَة وَكِتَاْبَة) ، وَمِرَاْعَاة طَبيعَة المَاْدَّة تَقْتَضِي مُرَاْعَاة طَبِيْعَة المَوْقِف اللُّغَوِيّ، وَالمَوْقِف اللُّغويّ لَا يتعدَى أنْ يَكُونَ بَيْنَ مُستمِعٍ وَمُتَكلّمٍ أوْ بَيْنَ كَاْتِبٍ وَقَاْرِئٍ .

وَهَذَاْ مَاْ أَكَدَتْ عَلِيهِ الدِّرَاْسَاْتُ السَّاْبِقَةُ الَّتِيْ أطَلَعَ عَلَيْهَا البَاْحِثُ مِنْهَا، دِرَاْسَةُ (مُحَمَّد،2019) ، وَدِرَاْسَةُ (كَاْظُم،2021) ، وَدِرَاْسَةُ (العَاْدِلِي،2023) إِذْ أَكَدَتْ إنَّ الأَخْطَاْءَ الفَادِحَةَ فِيْ تَعلّيمِ اللُّغَةِ العَرَبيةِ وَتَعلّمِهَا يَعُوْدُ إِلَى مَنَاْهِجِهَاْ، إِذْ إنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَنْمِيّةِ المَهَاْرَاْتِ اللُّغَوِيَّةِ ، ظَنَنَّا مِنْهَا إنَّ المَعْرِفَة تُؤَدِّي إِلَى تَكْوِيْنِ العَاْدَةِ ، لَكِنَّ العَاْدَةَ لَاْ تَظْهَرُ إلّا بَعْدَ تَنْمِيَّةِ المَهَاْرَة اللُّغَوِيَة ، وَالمَهَاْرَةُ اللُّغَوِيّةُ تَنْمُو بِنَحْوٍ تَدْرِيْجِي مِن طَرِيْقِ المِرَاْنِ وَالمُمَاْرَسَةِ وَالتَّدْرِيْبِ وَالتَّطْبِيْقِ العَمْلِيّ لَهَاْ فِيْ المَوَاْقِفِ الحَيَاْتِيّةِ ، فَاقْتِصَاْرُ مَنَاْهِجِ اللُّغَةِ عَلَى حِفْظِ القَوَاْعِدِ النَّحْوِيّةِ وَالمَفَاْهِيْمِ الادَبِيَّةِ وَالمُصْطَلَحَاْتِ البَلَاْغِيّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ مِنْ دُوْنِ التَّطْبِيْقِ العَمْلِيّ لَهَا فِيْ المَوَاْقِفِ الحَيَاْتِيّةِ وَالأَنْشِطَةِ اللُّغَوِيَّةِ تَبْقَى مَنَاْهِجُ قَاْصِرَةُ .

وَتَأْسِيْسًا عَلَى مَاْ تَمَّ ذِكْرُهُ يَرَى البَاحِثُاْن أَنَّ التَّحْسِيْنَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ فِيْ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ طِوَالَ عَقْدٍ أَوْ عَقْدَينِ، أَوْ أَقَلَ أَوْ أَكْثَرَ لَمْ تَتَجَاوَزْ الشَّكْلَ وَالهَامِشَ وَبَعْضَ الجُزْئِيَّاتِ فِيْ أَحْوَالِهَا، فَضْلاً عَنْ ازْدِحَامِهَا بِمَعْلُوْمَاتٍ وَمَوضُوعَاتٍ يَصْعُبُ اسْتِيعَابُهَا، أَوْ الإِلمامُ بِهَا، وَلَمْ تُرَاعِ هَذِهِ المَنَاهِجُ، وَلَا سِيَّمَا مَنَاهِجَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مُيُولَ الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ، مِمَّا جَعَلَ خِبْرَاتِهِمُ التَّربَوِيَّةَ غَيرَ مُتَرابِطَةٍ، فأصبَحَتْ الحَاجَةُ مُلِّحة وَضَرُورِيّة لِتَقوِيم كُتابِ اللُّغة العَربيّة لِلصفِ السَّادِسِ الاعْدَاْدِيّ للوُقُوْفِ عَلَى مَا تَضَمَّنَهُ الكِتَاب بِجُزْئِيهِ (الأوّل والثَّاني) مِن مَهَارات اللُّغة الرَّئِيْسَة وَالفَرْعِية، وَفِيْ ضَوْءِ ذَلِكَ تَتَجَلَّى مُشْكِلَة البحث بِالسُؤالِ الآتِي :

ـ مَاْ مَدَى تَوَاْفُرُ المهارات اللغوية الرئيسة والفرعية فِيْ كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ لِلْصَّفِ السَّاْدِسِ الاعْدَاْدِيّ بِجُزْأَيْهِ الأَوَّلِ وَالثَّاْنِي فِي العِرَاْقِ؟

ثانيا: أهمية البحث:

تُعَدُّ التَّرْبِيَةُ أَدَاةً لِنَقْلِ القِيَمِ وَالمُعْتَقَدَاتِ وَالأَفْكَاْرَ وَالعَادَاْتِ وَالتَّقَاْلِيْدَ مِنْ جِيْلٍ لِآخَرٍ ؛ لِكَي يَكُوْنَ التَّوَاصُلُ وَالاتصَاْلُ بَيْنَ الأَجْيَاْلِ أَمْرَاً مُمْكِنًا، فَهِيَ ضَرُوْرِيَّةٌ فِيْمَا يَتعلقُ بالفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ، وَلَا يَصِحُّ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا، وَكُلَّمَا تَكَاْمَلَ الإِنْسَاْنُ فِيْ سُلَّمِ الثَّقَاْفَة والتَّقَدُم زَاْدَتْ حَاْجَتُهُ إِلَى التَّرْبِيَةِ، فَمِنْ طَرِيْقِهَا يَتُمُّ تَوْجِيْهُ الأَفْرَاْدِ وَتَنْشِئَتُهُمْ بِمَا يَتَنَاْسَبُ مَعَ فَلْسَفَةِ الدَّوْلَةِ الَّتِيْ يَنْتَمُوْنَ لَهَاْ؛ لِيُشْكِلُوْا أَدْوَاْرَهُمْ مُسْتَقْبَلَاً فِيْ خِدْمَةِ بَلَدِهِمْ . (العمايرة ، 2002، صفحة 41)

وَاللُّغَةُ وَسِيْلَةُ الطَّاْلِبِ الأُوْلَى الّتِي يُعَبِّرُ بِهَا عَنْ حَاْجَاْتِهِ وَتَنْفِيْذُ تَطَلُّعَاْتِهِ فِيْ المُجْتَمَعِ الَّذِي يَعِيْشُ فِيْهِ، وَمِنْ طَرِيْقِهَا يَسْتَطِيْعُ التَّفَاهُمَ مَعَ الاخَرِيْنَ، وَالاطِّلَاعَ عَلَى تَجَاْرُبِهِم وَعَلَى تَجَاْرُبِ المُجْتَمَعَاتِ الأُخْرَى مَاْضِيًا وَحَاْضِرًا، وَمِنْ طَرِيْقِهَا يُمْكِنُهُ التَّأْثِيْرُ فِيْ أَفْكَاْرِ الآخَرِيْنَ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

وَإِقْنَاعِهِمْ لِاعْتِقَادٍ بمَبْدَأٍ مِنَ المَبَادِئ أَوْ لِتَجَنُّبِ ظَاْهِرَةٍ مِن الظُّوَاْهِرِ، فَبِهَا يُؤَدِّيْ الفَرْدُ وَظَائِفَهُ العَقْلِيَّةَ كُلَّهَا، مِنْ إِدْرَاكٍ وَتَخَيُّلٍ وَغَيْرِهَا . (الهاشمي و فخري ، 2011، صفحة 27)

وَتَعُدُّ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةِ مِن أَكْثَرِ اللُّغَاْتِ عِنَايَةً وَاهتِمَاْمًا لأَنَّهَا لُغَةُ البَيَانِ القُرآنِي وإِعْجَاْزُهُ، ومِن أَعْظمِ مُقَوْمَاتِ الهَوِيَّةِ العَرَبيّةِ ، فَقَدْ ايْنَعَتْ مِن مَوْطِنِهَا لِتَكُونَ وَسِيْلَةً لِلْتَّخَاْطُبِ بَيْنَ مَلَايِيْنَ النَّاْسِ في شَتّى بِقَاعِ الأَرْض، وَمِن شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا، وَلِتَكُوْنَ أَدَاْةَ التَّأْلِيْفِ، بَعْدَ أَنْ حَبَاْهَا اللهُ بِهِدَايةِ المُجْتَمَعَاْتِ لكَلِمَاتِهَا وَدَلَاْلَاتِ أَلْفَاْظِهَا باتّسَاْعِ آفَاْقِ الحَيَاْةِ وَتَطوّرِ الأمَّةُ العَرَبيَّة فِي الثَّقَاْفَةِ وَالعُمْرَاْنِ ، وَكَفَى بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مَكَاْنَةً وَشَرَفًا وَعَظَمَةً أَنْ يَصِفَهَا اللهُ _جَلَّ شَأْنُهُ_ بِالوُضُوْحِ والبَيَاْنِ، قَاْلَ تَعَاْلَى: ﴿**لِسَاْنُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَاْنٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ**﴾ .(سورة النحل: الآية 103) . (عمر ، 2018، صفحة 19)

إِنَّ مَفْهُوْمَ التَّقْوِيْمِ لَيْسَ بِالمَفْهُوْمِ الحَدِيْثِ فِي مَيْدَاْنَيِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيْمِ، إِذْ لَاْزَمَ الانْسَاْنَ مُنْذُ وُجُوْدِه، فَجَمِيْعُ مَا يَقُوْمُ بِهِ المُدَرِّسُ وَالطَّاْلِبُ مِنْ اعْمَاْلٍ هُوَ بِحَاْجَةٍ إِلَى تَقْوِيْمٍ، فَهُوَ العَمَلِيَّةُ الَّتِي تَتِمُّ بِوَاْسِطَتِهَا الحُكْمُ عَلَى حُدُوْثِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِ وَتُحَقِّقُهُ، وَهَذه العَمَلِيَّةُ ضَرُوْرِيَّةٌ بِنَحْوٍ دَاْئِمٍ وَمُسْتَمِرٍ؛ لإِصْدَاْرِ الاحْكَاْمِ عَلَى عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِ، وَتَنْطَلِقُ عَمَلِيةُ التَّقْوِيْمِ مَعَ انْطِلَاْقِةِ العَمَلِيةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ، وَتَبْدَأُ مَعَ بِدَاْيَاْتِ جَمِيْعِ البَرَاْمِجِ التَّعْلِيْمِيَّةِ وَالتَّدْرِيْبِيّة وَتَسْتَمِرُ مَعَهَا وَتَسِيْرُ مَعَ خَطَوَاْتِهَا حَتَّى النِّهَاْيَةِ . (قطامي و نايفة ، 2002، صفحة 57)

وَيُعَدُّ التَّقْوِيْمُ رُكْنًا أَسَاْسِيًا مِن أَرْكَاْنِ العَمَلِيّةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ وَجُزْءًا لَاْ يَتَجَزَّأُ مِن مَنْظُوْمَتِهَا، فَهُو أُوْلَى الخَطَوَاْتِ السَّاْبِقَةِ وَالضَّرُوْرِيَّةِ فِي أَيِّ بَرْنَاْمَجٍ، لِتَحْسِيْنِ العَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ حَيْثُ يُمْكِنُ مِن طَرِيْقِهِ مَعْرِفَةِ مَدَى مَا تَمَّ تَحْقِيْقُهُ مِن مَرَاْمِي، وَإِلَى أَيِّ مَدَى تَتَفِقُ المُخْرَجَاْتُ مَع الجُهُوْد المَبْذُوْلَةِ مِن جَاْنِبِ الاَفْرَاْدِ عَلَى اخْتِلَاْفِ مُسْتَوَيَاْتِهِم وَقُدْرَاْتِهِم وَمَهَاْرَاْتِهِم، مَعَ الإِمْكَاْنِيَاْتِ المُسْتَخْدَمَةِ.

وَإِنَّ المَنْهَجَ مِرْآةٌ عَاْكِسَةٌ لِظُرُوْفِ المُجْتَمَعِ الَّذِي تَخْدِمُهُ وَتَسْعَى فِي تَحْقِيْقِ أَغْرَاْضِهِ، وَتُتَرْجِمُ تَفَاْلِيْدَهُ وَعَاْدَاْتَهُ الاجْتِمَاْعِيّةِ، وَتُحْكُمُ نُظُمَهُ وَاحْتِيَاْجَاْتَهُ الاقْتِصَاْدِيّةِ وَاتِّجَاْهَاْتَهُ السِّيَاْسِيةِ وَمَشَاْرِبَهُ الثَّقَاْفِيةِ، وَبِقَدَرِ مَا يَحْصَلُ فِي المُجْتَمَعِ مِن تَغْيِيْرَاْتٍ فِي هَذِهِ المَجَاْلَاْتِ بِقَدَرِ مَاْ يَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى مَنَاْهِجِ التَّعْلِيْمِ . (الطناوي ، 2013، صفحة 225)

وَيَرَى البَاْحِثَاْن إِنَّ العَلَاْقَةَ وَثِيْقَةٌ بَيْنَ المَنْهَجِ وَالكِتَاْبِ المَدْرَسِيّ؛ كَوْنُ الأَخِيْرِ وِعَاْءٌ لِمُحْتَوَى المَنْهَجِ، وَيُمَثِلُ عُنْصِرًا مِن عَنَاْصِرِهِ، وَإِنَّ الكِتَاْبَ المَدْرَسِيّ يُمَثِلُ الاجْرَاءَ الحَقِيْقِيّ وَالتَّطْبِيْقَ الفِعْلِيّ لِلْمَنْهَجِ، وَيُفْتَرَضُ فِيْهِ تَغْطِيْتَهُ لِجَمِيْعِ جَوَاْنِبِ المَنْهَجِ، وَقَدْ خُصِّصَ فِي اسْتِخْدَاْمِهِ لِلْمُتَعَلِّمِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعَلّمِ وَلِلْمُدَرِّسِ فِيْ عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِ .

فالكِتَاْبُ المَدْرَسِيّ الجَيِّدُ يُؤَدِّي دَوْرًا كَبِيْرًا فِي تَحْقِيْقِ مَرَاْمِي المَنْهَجِ، وَيُتَرْجِمُهُ وَيَدْفَعُهُ تِجَاْه تَحْقِيْقُ غَاْيَاْتِهِ؛ وَذَلِكَ عَلَى اعْتِبَاْرِ أَنَّ الكِتَاْبَ المَدْرَسِيّ يُشَكِّلُ أَحَدَ عَنَاْصِرِ العَمَلِيّةِ التّعْلِيْمِيّةِ الَّتِي لَاْ يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاْء عَنْهَا، إِلَّاْ إِنَّ مُسَاْهَمَةَ الكِتَاْبِ المَدْرَسِي فِي تَحْقِيْقِ غَاْيَاْتِ المَنْهَجِ لَاْ يَكُوْنُ إِلَّاْ بِالاعْتِمَاْدِ عَلَى جَوْدَةِ الكِتَاْبِ المَدْرَسِي، وَالكِتَاْبُ يُحَدِّدُ بِدَرَجَةٍ كَبِيْرَةٍ المَاْدَةِ العِلْمِيَةِ، فَمُثَلَّثُ العَمَلِيةِ التَّرْبَوِيَّةِ هُوَ الكِتَاْبُ وَالمُدَرِّسُ وَالطَّاْلِبُ، وَإِنَّ أَيِّ خَلَلٍ فِي رُكْنٍ مِن هَذَه الأَرْكَاْنِ يُؤَدِّي إِلَى فَشَلٍ فِي نَتَاْئِجِهِ . (قطاوي ، 2007، صفحة 28)

وَإِنَّ المَهَاْرَاْتِ اللُّغَوِيَّةِ مِن الأُسُسِ المُهِمَّةِ لِعَمَلِيَتَيِ التَّعْلِيْمِ وَالتَّعَلَّمِ فِي مُخْتَلَفِ المَرَاْحِلِ الدِّرَاْسِيَّةِ وَمِنْ طَرِيْقِهَا يَتِمُّ تَزْوِيْدُ الطَّاْلِبِ بِالمَعْرِفَةِ العِلْمِيَّةِ وَالتُّرَاْثِ الحَضَاْرِي وَالثَّقَاْفِي، لِذَلِكَ إِنَّ العَدِيْدَ مِن الدِّرَاْسَاْتِ كَاْنَتْ وَمَا زَاْلَتْ تَهْدِفُ إِلَى تَنْمِيَّتِهَا، كَوْنُهَا اللَّبِنَةُ الأُوْلَى وَالأَسَاْسِيّةُ لِلْتَعْلِيْمِ وَالتَّغْيِيْرِ الإِيْجَاْبِي فِي السُّلُوْكِ فِي مُخْتَلَفِ مَجَاْلَاْتِ الحَيَاْةِ . (هبال ، 2014، صفحة 5)

اسْتِنَاْدًا إِلَى مَا سَبَقَ تَتَجَلَّى أَهَمِيَّةُ هَذَا البَحْثِ عَلَى النَحْوِ الآتِي :

1- أَهَمِيّةُ التَّرْبِيّةِ، إِذْ تُعَدُّ مِن الاسُسِ المُعْتَمَدَةِ فِي بِنَاْءِ شَخْصِيةِ الفَرْدِ وَتُسْهِمُ فِي نُمُوْهِ نُمُوًا كَاْمِلًا عَقْلِيًا وَوَجْدَاْنِيًا ، وَرُوْحِيًا، وَجِسْمِيًا، لِيُؤَدِّي دَوْرَهُ فِي المُجْتَمَعِ .

2- أهميَّةُ اللُّغَةِ، إِذْ إِنَّهَا وَسِيْلَةٌ لِلاتِّصَاْلِ الثَّقَاْفِيّ، وَالعَقْلِيّ، وَالاجْتِمَاْعِيّ.

3- أهميَّةُ اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ ؛ كَوْنَهَا لُغَةُ التَّنْزِيْلِ الَّتِي أَنْزَلَ بِهَا اللهُ سُبْحَاْنَهُ وَتَعَاْلَى كِتَاْبَهُ المُقَدَّسَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِيْنَ مُحمد بنِ عَبْدِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآلِهِ وَسَلَمَ) ، وَمِفْتَاْحٌ لِلْتَوَاْصُلِ بَيْنَ الاَفْرَاْدِ وَالأَدْيَاْنِ وَالحَضَاْرَاْتِ وَالثَّقَاْفَاْتِ .

4- أهميَّةُ الكِتَاْبِ المَدْرَسِيّ؛ كَوْنَهُ يُؤَثِرُ فِي بِنَاْءِ شَخْصِيّةِ الطَّلَبَةِ بِشَكَلٍ يَتَلَاْءَمُ مَعَ التَّطَوْرَاْتِ الحَاْصِلَةِ فِي العَصْرِ الحَدِيْثِ .

5- أَهَمِيَّةُ التَّقْوِيْمِ ، كَوْنُ التَّطَوْرَاْتِ وَالمُسْتَحْدَثَاْتِ الَّتِي تَصَاْحِبُ تَأْلِيْفَ الكُتُبِ المَدْرَسِيَّةِ تَتَطَلَّبُ دِرَاْسَاْتٍ تَقْوِيْمِيَّةٍ مُسْتَمِرَةٍ .

6- أَهَمِيَّةُ المَهَاْرَاْتِ اللُّغَوِيّةِ، إِذْ إِنَّهَا تَجْعَلُ الطَّاْلِبَ يَمِيْلُ إِلَى تَنْمِيَةِ خِبْرَاْتِهِ ، فَالأَدَاْءُ المَاْهِرُ يُوَلِّدُ تَوَجُهًا ايْجَاْبِيًا نَحْوَ المَاْدَةِ الدِّرَاْسِيَّةِ .

7- أَهَمِيَّة المَرْحَلَةِ الإِعْدَاْدِيَّةِ، كَوْنُهَا مِن المَرَاْحِلِ الهَاْمَةِ فِي تَكْوِيْنِ شَخْصِيَّةِ الطَّلَبَةِ، فِي عَمَلِيَّةِ إِعْدَاْدِهِمْ، وَتَهْيِئَتِهِمْ .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

ثالثاً : هَدَفُ البَحْثِ

يَرمِي البَحْثُ الحَالِي إِلَى:

تَقوِيم كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِيّ فِي ضَوْءِ المَهارات اللغوية فِي العِرَاقِ عَن طَرِيْقِ الإِجَابَةِ عَنْ السُؤَالِ الآتي :

1- مَا مَدَى تَوَافُرِ المَهارات اللغوية الرئيسة والفرعية فِي كِتَابِ اللُّغَة العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِيّ بِجُزْأَيْهِ الأَوّل وَالثَّانِي فِي العِرَاقِ؟

رَابِعاً : حُدُوْدُ البَحْثِ

يَتَحَدَّدُ البَحْثِ الحَالِي بِـ : كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِجُزْأَيْهِ (الأَوّل وَالثَّانِي) المُقَرَرُ عَلَى طَلَبَةِ الصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي فِيْ العِرَاقِ ، لِلْعَامِ الدِرَاسِي (2023- 2024).

خَامسًا: تَحْدِيْدُ المُصْطَلَحَاْتِ

1- التَّقْوِيْمُ : "عَمَلِيَّةُ جَمْعِ البيَانَاْتِ عَنْ مَادَةٍ مُعَينةٍ، ثُمَّ تَصْنِيْفُ هَذِهِ البَيَاْنَاْتِ أَوْ المَعْلُوْمَاْتِ ثُمَّ تَحْلِيلُهَا وَتَفْسِيرُهَا، سُوَاْءٌ أَكَانَتْ كَمِيّة ام كَيفِيّة للوُصُولِ إِلَى اصْدَارِ حُكمٍ أَوْ اتْخَاْذِ قَرَاْرٍ بِدَاْفِعِ تَطْوِيْرِ العَمَلِ، وَيشمِلُ مَعَانِي التَّحسين وَالتَّطوير والتَّعديل فِي طياته ". (شحاتة و النجار ، 2003، صفحة 130)

التَّعريفُ الاجْرَائي لِلتَّقويم: عَمَلِيَّةُ اصْدَاْرِ حُكْمٍ عَلَى مَدَى تَوَافُرِ مؤشرات المَهارات اللغوية فِي كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِيّ بِجُزْأَيْهِ الأَوّل وَالثَّانِي المُتَمَثِلَةِ بِالمَهَاْرَاْتِ الرَّئِيْسَةِ وَالفَرْعِيّة .

2- اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ : "نِظَاْمٌ مِن الرُمُوزِ وَالعَلَاْمَاْتِ يَسْتَعمِلَهُ النَّاسُ لِلاتْصَاْلِ بِبَعْضِهِمْ ، وَلِلْتَعْبِيْرِ عَن أَفْكَاْرِهِم ، وَهِيَ أَصْوَاْتٌ يُطْلِقُهَا الجَهَاْزُ النُطقيّ فَتَسْتَقْبِلُهَا الاذْنُ فَتُثْمِرُ بِدَلَاْلَاْتٍ وَاْضِحَةٍ . (فضل الله ، 2003، صفحة 28)

التَّعْرِيْفُ الاجْرَائِي لِكِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: هُوَ الكِتَاْبَ المُقَرَرُ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِيّ وَالمُقَرَرُ تَدْرِيْسُهُ لْلعَاْمِ الدِرَاْسِيّ (2023-2024) وَيَتَكُوْنُ مْن جُزْأَيْنِ، اخْتْيْرَتْ وُحْدَاْتُهُ وُفْق أَهْدَاْف مَاْدَةِ اللُّغَةِ العَرَبْيَّة لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَاْدِيَّة، وَيَتَضَمَنُ مَفَاْهِيْمَ لُغَوِيةٍ وَأَدَبِيةٍ وَأَجْتِمَاْعِيّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ .

3- المهارات اللغوية

1- التَّعْرِيْفُ الاجْرَاْئِيّ لِلْمَهارات اللغوية: مَهَاْرَاْتُ اللُّغَةِ الرَّئِيْسَةِ وَالفَرْعِيّة ، المُتَضَمِنَة فِي كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَاْدِيّ بِجُزْأَيْهِ الأَوّل وَالثَّانِي، المُقَرَرّ تَدْرِيْسُهُ لِلْعَاْمِ الدِرَاْسِيّ (2023- 2034) .

الفصل الثاني

أولا: جوانب نظرية

تقويم المناهج الدراسية

تَسْعَى الدُوَلُ المُتَقَدِّمَةُ وَالنَّاْمِيّةُ عَلَى حَدٍّ سَوَاْءٍ إِلَى تَطْوِيْرِ نُظُمِهَاْ التَّرْبَوِيَّةِ؛ لِأَجْلِ تَحْقِيْقِ النَّهْضَةِ الشَّاْمِلَةِ مِن النَّوَاْحي السَّيَاْسِيَّةِ وَالاجْتِمَاْعِيةِ وَالاقْتِصَاْدِيَّةِ، حَيْثُ إِنَّ الثَّرْوَةَ البَشَرِيَّةِ هِيَ الدَّعَاْمَةُ الرَّئِيْسَةُ لِلْتَنْمِيَّةِ الشَّاْمِلَةِ، وَمِنْ ثُمَّ فَإِنَّ العِنَاْيَةَ بِهَذِهِ الثَّرْوَةِ وَاعْدَاْدِهَا بِنَحْوٍ كَاْمِلٍ وَمُتَوَاْزِنٍ وَتَاْهِيْلِهَا لِلْإِنْتَاْجِ المُثْمِرِ وَالبَنَّاْءِ فِي جَمِيْعِ جَوَاْنِبِ التَّنْمِيَّةِ يُعَدُّ مِن المَهَاْمِ الرَّئِيْسَةِ لِلْنُظُمِ التَّعْلِيْمِيَةِ وَاسْتِجَاْبَةٌ لِهَذَا المَطْلَبُ الحَيَوِي، وَمِن أَجْلِ مُوَاْجَهَةِ العَدِيْدِ مِن التَّحَدِيَاْتِ وَالتَّكَيُفِ مَعَهَا، كَاْنَ لِزَاْمًا اتْخَاْذُ العَدِيْدَ مِن الخَطَوَاْتِ، بُغْيَة تَطْوِيْرِ مُخْتَلَفِ مُكَوِنَاْتِ المُنْظُوْمَةِ التَّرْبَوِيَّةِ، وَفِي مُقَدِمَتِهَا تَطْوِيْرُ المَنَاْهِجَ التَّرْبَوِيَّةِ الحَاْلِيةِ وَتَحْدِيْثُهَا بِنَحْوٍ دَوْرِي وَمُسْتَمِرٍ، فَفِي ضِل التَّغَيُرَاْتِ السَّرِيْعَةِ، سَيَفْتَقِرُ هَذَا المِنْهَاْجِ إِلَى العَدِيْدِ مِن المُسْتَجَدَاْتِ، سَوَاْءٌ أَكَاْنَتْ مِنْ الجَوَاْنِبِ النَّفْسِيَّةِ أَوْ العِلْمِيةِ أَوْ الاجْتِمَاْعِيَّةِ، وَلَعَلَّ أَوْلَى الخَطَوَاْتِ فِي طَرِيْقِ تَطْوِيْرِ المَنْهَجِ الدِرَاْسِي هِيَ عَمَلِيةُ تَقْوِيْمِهِ .

أَسْبَاْبُ تَقْوِيْمِ المَنَاْهِجِ الدِرَاْسِيَّةِ

هُنَاْكَ أَسْبَاْبٌ عِدَةٌ تَدْعُو إِلَى القِيَاْمِ بِعَمَلِيَّةِ تَقْوِيْمِ المَنَاْهِجِ الدِرَاْسِيَّةِ، مِنْ أَهمِهَا

1- إِنَّ مُرَاْجَعَةَ المَنَاْهِجِ الدِرَاْسِيَّةِ مِن مُدَّةٍ لِآخْرَي وَمُتَاْبَعَتَاْ مَسْأَلَةٌ ضَرُوْرِيَّةٌ، لِمَعْرِفَةِ كَيْفَ تَسِيْرُ عَمَلِيَاْتُ تَنْفِيْذِهَا، وَلِتَجَنُبِ الأَخْطَاْءَ قَبْلَ اسْتِفْحَاْلِهَا، وَالمَنَاْهِجُ الدِرَاْسِيَّةِ مِنْ أَكْثَرِ المَجَاْلَاْتِ الَّتِي تَحْتَاْجُ إِلَى التَّقْوِيْمِ المُسْتَمِرِ.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

2- الزِيَادَةُ الكَبِيْرَةُ فِي كَمِ المَعَارِفِ وَتَضَخُمُهَا، وَعَدَمِ رِضَا أَوْلِيَاءِ الأُمُوْرِ عَن مُسْتَوَيَاتِ أَبْنَائِهِمْ وَتَقْدِيْرَاتِ دَرَجَاتِهِمْ .

3- اهْتِمَامُ النَّأْسُ بِالمَجَالِ التَّرْبَوِي وَالتَّعْلِيْمِي بِشَكْلٍ مُتَزَايِدٍ، وَتَسَاؤُلاتُهُمْ المُتَكَرِرَةِ عَن جَدْوَى الكُتُبِ الدِرَاسِيَّةِ المُطَبَقَةِ .

4- المُنَادَاةُ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى أُخْرَى بِضَرُوْرَةِ إِجْرَاءِ الإِصْلاَحَاتِ التَّعْلِيْمِيَّةِ؛ لِمُوَاكَبَةِ المُسْتَحْدَثَاتِ فِي المُجْتَمَعَاتِ، حَيْثُ إِنَّ التَّطَوَرَ الحَاصِلَ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، وَظُهُوْرَ نَظَرِيَاتٌ وَآرَاءٌ وَمَفَاهِيْمٌ حَدِيْثَةٌ، تَقُوْدُنَا إِلَى إِجْرَاءِ تَقْوِيْمٍ لِلْمَنَاهِجِ الدِرَاسِيَّةِ .

5- الثَوْرَةُ الكَبِيْرَةُ فِي مَجَالِ المَعْلُوْمَاتِ وَالاتْصَالاَتِ، وَتَطَوُرُ مَهَارَاتُ وَأَسَالِيْبُ مُتَنَوِعَةٌ فِي مَجَالِ التَوَاصُلِ البَشَرِي، وَالحَدَاثَةُ فِي وَسَائِلِ الاعْلاَمِ المُخْتَلِفَةِ. (المبروك ، 2016، صفحة 151)

أَخْلاَقِيَاتُ تَقْوِيْمِ المَنَاهِجِ الدِرَاسِيَّةِ

لِعَمَلِيَّةِ التَّقْوِيْمِ أَخْلاَقِيَاتٌ مِن الضَرُوْرِي أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا القَائِمُ بِالتَّقْوِيْمِ يُمْكِنُ إِيْجَازُهَا بِالآتِي:

أ- الدِرَايَةُ وَالخِبْرَةُ فِي مَوْضُوْعِ التَّقْوِيْمِ .

ب- الالْتِزَامُ بِالمَوْضُوْعِيَّةِ وَالابْتِعَادُ عَنْ الذَّاتِيَّةِ .

ت- احْتِرَامُ الآخَرِيْنِ وَالتَّعَاوُنُ مَعَهُمْ .

ث- الإِحَاطَةُ بِوَسَائِلِ القِيَاسِ وَبِنَاؤُهَا .

د- التَّحَلِي بِالصَّبْرِ وَالقُدْرَةِ عَلَى التَّحَمُلِ .

ذ- الحِفَاظُ عَلَى السِرِيَّةِ التَّامَةِ لِلْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِي يُقَدِمُهَا المُشَارِكُوْنَ فِي عَمَلِيَّةِ التَّقْوِيْمِ. (عطية ، 2013، صفحة 204)

وَظَائِفُ تَقْوِيْمِ المَنْهَجِ الدِرَاسِي

1- تَوْجِيْهُ الطَّلَبَةِ إِلَى نَوَاحِي التَّقَدُمِ الَّتِي أَحْرَزُوْهَا: حَيْثُ تُمَثِّلُ أَكْثَرُ وَظَائِفِ التَّقْوِيْمِ أَهمِيَّةٍ فِيْمَا يَحْدُثُ مِعَ المُدَرِسِ نَفْسِهِ، فَهُو بِحَاجَةٍ لِأَنْ يَدْرِكَ المَادَةَ الدِرَاسِيَّةِ المَطْلُوْبِ تَعَلُمِهَا، وَأَنْ يَعْرِفَ جَوَانِبَ القُوَةِ وَالضَعْفِ لَدَيْهِ، وَتَسَاعِدُ الاخْتِبَارَاتُ الذَّاتِيَّةِ الطَّلَبَةَ عَلَى تَحْدِيْدِ مَا إِذَا كَانُوَا قَدْ تَعَلَمُوْا فِعْلًا مَهَارَةَ أَو فِكْرَةَ مُعَيَّنَةً، وَإِنَّ بِإِمْكَانِهِم الانْتِقَالِ إِلَى أَنْشِطَةِ تَعْلِيْمِيَّةِ أَخْرَى، وَتُعَدُّ الاخْتِبَارَاتُ الذَّاتِيَّةُ مُفِيْدَةً فِي المَنْهَجِ الدِرَاسِي الَّذِي يُرَكِزُ عَلَى التَّقَدُمِ المُسْتَمِرِ لَدَى الطَّلَبَةِ، خَاصَةً عِنْدَمَا يُقَرِرُوا بِأَنَّهُمْ تَمَكَنُوْا مِن فِهْمِ بَعْضِ الخَطَوَاتِ .

2- تَحْدِيْدُ نُقْطَةِ البِدَايَةِ عِنْدَ الطَّلَبَةِ: مِن الضَرُوْرِي فِي كُلِّ مَنْهَجٍ دِرَاسِي، إِنَّ يَرْفَعُ شَعَارَاتِ الاسْتِمْرَارِيَّةِ فِي التَّقَدُمِ وَالنَّمُو، وَأَنَّ يَتَحَقَّقُ مِن نُقْطَةِ البِدَايَةِ عِنْدَ الطَلَبَةِ، وَتُعَدُّ الاخْتِبَارَاتُ القَبْلِيَّةِ الَّتِي تُعْطَى لِلطَّلَبَةِ غَالِبًا، مِن أَهمِّ أَدَوَاتِ التَّقْوِيْمِ الَّتِي تُحَدِدُ نُقْطَةِ البِدَايَةِ عِنْدَ الطَلَبَةِ، وَأَنَّ هَذِهِ الاخْتِبَارَاتِ تُسَاعِدُ فِي قِيَاسِ مَا يَعْرِفُهُ الطَالِبُ عِن المَوْضُوْعِ عِنْدَ البَدْءِ بِالمَادَةِ الدِرَاسِيَّةِ أَوْ وُحْدَةِ التَّدْرِيْسِ، بِحَيْثُ يُمْكِنُ مُقَارَنَةِ نَتَائِجِ الاخْتِبَارَاتِ القَبْلِيَّةِ بِنَتَائِجِ الاخْتِبَارَاتِ البَعْدِيَّةِ أَوْ النِهَائِيَّةِ .

3- تَنْقِيْحُ المَنْهَجِ وَمُرَاجَعَتَهُ: عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى المَنْهَجِ وَلَو لِفَتْرَةٍ قَصِيْرَةٍ، عَلَى إِنَّهُ مَجْمُوْعَةُ مِن المَوَادِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الطَّلَبَةُ أَوْ المُدَرِسُوْنَ فِي العَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِن البَدِيْهِي سَيَصْبَحُ إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ المَوَادِ سِتَحْتَاْجُ إِلَى عَمَلِيَّةِ تَعْدِيْلِ وَتَنْقِيْحِ مُنْذُ البِدَايَةِ وَحَتَّى مَرْحَلَةَ التَّطْبِيْقِ فِي المَدَارِس، وَلِهِذِهِ العَمَلِيَّةِ التَّقْوِيْمِيَّةِ وَظِيْفَةٌ أَسَاسِيَّةٌ، تَتَمَثَّلُ فِي تَحْسِيْنِ المَنْهَجِ الَّذِي تَمَّ تَطْوِيْرَهُ أَوْ تَصْمِيْمَهُ مِن قَبْلِ . (خطابية ، 2001، صفحة 182)

المهارات اللغوية

لَقَدْ حَرَصَتْ الأَنْظِمَةُ التَّرْبَوِيَّةُ وَالتَّعْلِيْمِيَّةُ، عَلَى تَعْلِيْمِ اللُّغَةِ وَتَعَلُمِهَا؛ لِإِكْسَابِ افْرَادِ مُجْتَمَعَاتِهَا مَهَارَاتِ اللُّغَةِ، فَاتَخَذَتْ فِيْ سَبِيْلِ ذَلِكَ اتْجَاهَاتٍ وَمَدَاخِلِ مُتَعَدِدَةٍ، مِنْهَا المَدْخَلُ المَهَارِي الَّذِي تَأَثَرَ بِظُهُوْرِ المَدْرَسَةِ السُلُوْكِيَّةِ فِيْ مُنْتَصَفِ القَرْنِ العِشْرِيْنَ، إِذْ اتْجَهَ تَعْلِيْمُ اللُّغَاتِ نَحْوَ التَّمْهِيْرِ، وَكَانَتْ النَّظْرَةُ إِلَى اللُّغَةِ عَلَى إِنَّهَا مَجْمُوْعَةٌ مِنْ المَهَارَاتِ وَلَيْسَ حَقَائِقَ وَمَعْلُوْمَاتٍ، لِذَلِكَ تَوَجَهَتْ جُهُوْدُ المُتَخَصِصِيْنَ عَلَى تَعْلِيْمِ اللُّغَةِ عَلَى إِنَّهَا مَهَارَةٌ، كَأَيِّ مَهَارَةٍ تُكْتَسَبُ بِالمُمَارَسَةِ وَالفِهْمِ وَالتَّوْجِيْهِ وَالتَّعْزِيْزِ وَالقُدْوَةِ الحَسَنَةِ . (السيد،1988: 112)

وَتَتَكَوَّنُ اللُّغَةُ مِنْ اَرْبَعِ مَهَارَاتٍ رَئِيْسَةٍ هِيَ الاسْتِمَاعُ، وَالتَّحَدُّثُ، وَالقِرَاءَةِ، وَالكِتَابَةِ، وَمَا يُلَازِمُهَا مِنْ عَمَلِيَاتٍ تَفْكِيْرٍ تَعْمَلُ عَلَى الرَّبْطِ بَيْنَهَا، بِوَسَاطَةِ مَوَاقِفِ تَعْلِيْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا الفِعْلِي لِلُغَةِ فِيْ مَوَاقِفِ الدَّرْسِ وَالحَيَاةِ، إِنَّ العَلاَقَةَ بَيْنَ المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ عَلاَقَةٌ عِضْوِيَّةٌ وَنِظَامِيَّةٌ، وَإِنَّ الصِلاَتِ مُتَدَاخِلَةٌ بَيْنَهَا، وَإِنَّ تَحَقُقَ الكِفَايَةِ فِيْ أَيِّ مِنْهَا يَنْعَكِسُ عَلَى المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الأُخْرَى. (يونس، 2010، صفحة 42)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

ثانيا: دراسات سابقة

أولا: عرض الدراسات السابقة

1- دِرَاسَةُ (حسين، 2014) : (تَقْوِيمِ كُتَبِ الادَبِ وَالنُّصُوصِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّة عَلَى وُفْقِ مَعَايِيرِ التَّذَوُقِ الادَبِيّ)

أُجْرِيَتْ الدِّرَاسَةُ فِيْ العِرَاقِ فِيْ جَامِعَةِ بَغْدَادِ ـ كُلية التَّربيَّة ابن رُشد لِلعُلُوْمِ الانْسَانيَّة، وَهَدَفَتْ إِلَى تَقْوِيْمِ كُتُبِ الأَدَبِ وَالنُّصُوْصِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّة (الفَرْعُ الادبِيّ) عَلَى وَفْقِ مَعَايِير التَّذَوُقِ الادَبِي، وَاسْتَعْمَلَتِ البَاْحِثَةُ المَنْهَجَ الوَصْفِي مَنْهَجًا لِبَحثِهَا وَطَرِيْقَةَ تَحْلِيْلِ المُحْتَوَى لِتَحْقِيق هَدَفَ بَحْثِهَا وَلِمُلَاْءمتِهَاْ لِهَدَفِ البَحْثِ، وَقَدْ شَمَلَ مُجْتَمَعُ البَحْثِ النُّصُوْصُ الأَدَبِيَّةُ فِيْ كُتُبِ الأَدَبِ وَالنُّصُوْصِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَاْدِيَّة (الفَرْعُ الأَدَبِي)، وَاعَدَتْ البَاْحِثَةُ اسْتِبَاْنَةَ لِمَعَايِير التَّذَوُقِ الأَدَبِي الَّتِيْ يَجِبُ أَنْ تَتَوافَرَ فِيْ كُتُبِ الأَدَبِ وَالنُّصُوْصِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيّة (الفَرْع الادبِي) وَتَضَمَنَ (20) مِعْيَارًا وُزِعَتْ عَلَى مُحْوَرَيْنِ الأَوَّل اشتملَ عَلَى مَعَاْيِير خَاْصَة بالمُحْتَوَى وَتَضَمَنَّ (13) مِعْيَارًا والأخر اشتَمَلَ عَلَى مَعَايِيرِ خَاْصَة بالبِنَاءِ الفَنِي وَتَضَمَنَ (7) مَعَاْيِير وَتَمَّ عَرْضُهَا عَلَى مَجْمُوْعَةٍ مِن الخُبَرَاءِ فِي تَخصص طَرَائِق تدريس اللُّغَة العَرَبيَّة لِلتأكُدِ مِن صِدْقِهَا وَثَبَاتِهَا،ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها تَبَأْيُنِ مَعَاْيِيْرِ التَّذَوُقِ الادَبِيّ فِيْ كُتُبِ الأَدَبِ وَالنَّصُوْصِ. (حسين ، 2014، الصفحات ط – ي)

2- دِرَاْسَةُ (العَادِلِي ، 2023) : (تَقْوِيْمُ النُّصُوْصِ الأَدَبِيَّة المُتَضَمِنَةِ فِيْ كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ الإِعْدَاْدِيَّة فِيْ ضَوْءِ المَعَاْيِيْرِ النَّصِّيَّةِ السَّبْعَةِ)

أُجْرِيَتْ الدِّرَاْسَةُ فِيْ العِرَاْقِ فِيْ الجَامعة المُستنصرية ـ كلية التَّربيَّة، وَهَدَفَتْ إِلَى التَّعَرُفِ عَلَى مَدَى تضمنِ المعايير النَّصيَّة السَّبعة لِلنُّصوصِ الأدبيَّة في كتبِ اللُّغَة العربيَّة لِلصفوفِ الرَّابِع وَالخَامِس وَالسَّادِس من المرحلة الإعدادية، وَقد شَمَلَ مُجْتَمَعُ البَحْثِ النُّصُوْصَ الأَدَبِيَّة فِيْ كُتُبِ اللُّغَة العربيَّة لِلصفوفِ (الرَّابع والخَامس وَالسَّادس) الاعداديّ، أمَّا عينة البحث فَقَد شملتْ النُّصُوص الأدبيَّة (الشِّعْرية والنَّثريَّة) في كُتُبِ اللُّغَة العربيَّة للمرحلةِ الإعداديَّة حيث بلغتْ العينةُ (41) نصًا بواقع (13) نصًا لِلْصَفِ الرَّابِعِ وَ (15) لِلْصَفِ الخَامِسِ وَ (13) نَصًا لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَاْدِيّ، وَاسْتَعْمَلَ البَاْحِثُ المَنْهَجَ الوَصْفِي التَّحْلِيْلِيّ لِتَحْقِيْقِ هَدَفِ بَحْثِهِ، وَبَنَى الباحثُ استبانة للمعاييرِ النَّصيَّة السَّبعة شَمَلَتْ (7) معايير و(54) مؤشرًا، ثُمَّ تَمَّ عَرْضُهَا عَلَى بَعْضِ الخُبَرَاْء وَالمُخْتَصِيْنَ فِيْ مَجَاْلِ طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ اللُّغَةِ العَرَبيَّة لِلْتَأَكُدِ مِنْ صِدْقِهَا، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: حَصَلَ مِعْيَاْرُ (الحَبْكِ) عَلَى المَرْتَبَةِ الأَوْلَى، يَلِيْهِ مِعْيَاْرُ (المقبولية) يليهِ معيار (القصدية) يليهِ معيار (المقامية) يليهِ معيار (السَّبك) وَيليهِ معيار (الإعلاميَّة) ثُمَّ يَأتِي أخيرًا مِعْيَار (التَّناص). (العادلي ، 2023، الصفحات س – ش)

المحور الثاني: دراسات في المهارات اللغوية

1- دِرَاْسَةُ (العبيدي،2014) :(تَقْوِيْمُ أَدَاْءِ مُطَبِقِي قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ فِيْ كُلِيَّةِ التَّرْبيَّةِ الأَسَاْسِيَّة فِيْ ضَوْءِ المَهَاْرَاْتِ اللُّغَوِيَّة)

أُجْرِيَتْ الدِّرَاْسَةُ فِيْ العِرَاْقِ فِيْ جَامِعَةِ دِيَاْلَى ـ كُلِيَّة التَّربيَّة الأَسَاسية، وَهَدَفَتْ إلى تقويم أداء مُطَبِقِي قِسم اللُّغَة العَرَبيَّة في كُلية التَّربيَّة الأساسية في ضوءِ المَهَاْرَاْتِ اللُّغوية، واتبعتْ الدِّراسَة المَنْهَج الوَصْفِيّ فِي إجراءاتِهَا، إِذْ تَمَّ اختيارُ مُطَبِقِي قسم اللُّغَة العربيَّة فِي جَاْمِعَة دِيَاْلَى كُلية التَّربيَّة الأساسية بِصُوَرةٍ قَصْدِيةٍ ليمثلُوا عَينة الدِّرَاْسَة، أَذْ بَلَغَ عَدَدَهُم (62) مُطَبقًا وَمُطَبقةً موزعينَ على (35) مَدْرَسَةٍ، كَمَا تَمَّ اعداد أداة الدِّرَاْسَة، وَهِي استمارةٌ ملاحظةٍ بِالمَهَاْرَاْتِ اللُّغوية، وَتَمَّ التَّأكد من صدقِهَا مِنْ طَرِيْقِ عَرْضِهَا عَلَى مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الخُبَرَاْءِ وَالمُحَكِّمِيْنَ وَالمُتَخَصِّصِيْنَ فِيْ المَنَاْهِجِ وَطَرَاْئِقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ العَرَبيَّة، وَاسْتَعَاْنَ البَاْحِثُ بِالوَسَطِ المُرَجَّحِ وَالوَزْنِ المِئَوِي وَمُعَاْمِل ارتباط بيرسون، كَوَسَاْئِلِ إِحْصَاْئِيَّة لِمُعَاْلَجَةِ البَيَاْنَاْتِ. وَبَعْدَ جَمْعِ البَيَاْنَاْتِ وَتَحْلِيْلِهَا خَلَصَتْ الدِّرَاْسَةُ إِلَى النَتَاْئِجِ الآتِيَةِ: جَاْءَتْ مَهَاْرَةُ القِرَاْءَةِ بِالمَرْتَبَةِ الأَوْلَى، وَبِوَسَطِ مُرَجَّح (2.14)، ووزن مئوي(71.17) ، و جَاْءَتْ مَهَاْرَةُ الكِتَاْبَةِ بِالمَرْتَبَةِ الثَّاْنِيَةِ، وَبِوَسَطِ مُرَجَّح (2.09)، ووزن مئوي (69.56) . (العبيدي ، 2014، الصفحات س – ص)

2- دِرَاْسَةُ (كاظم، 2021): (مَهَاْرَاْتُ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ المُتَوَاْفُرَة فِيْ كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ المُتَوَسِطَةِ)

أُجْرِيَتْ الدِّرَاْسَةُ فِيْ العِرَاْقِ فِيْ جَاْمِعَةِ بَغْدَاْد ـ كُلِيَّة التَّربيَّة ابن رُشْد، وَهَدَفَتْ إِلَى التَّعَرُفِ عَلَى مَهَاْرَاْتِ اللُّغَةِ العَرَبيَّة المُتَوَاْفُرَة فِيْ كُتُبِ اللُّغَة العَرَبيَّة لِلْمَرْحَلَةِ المُتَوَسِطَةِ (الأَوَّل مُتَوَسط وَالثَّاْنِي مُتَوَسِطِ وَالثَّاْلِث مُتَوَسِطِ) مُوَزَّعًا عَلَى المَهَاْرَاْتِ الرَّئِيْسَةِ (الاسْتِمَاْعُ وَالتَّحَدُّثُ وَالقِرَاْءَةُ وَالكِتَاْبَةُ) ، وَلِتَحْقِيْقِ هَدَفِ البَحْثِ اعْتَمَدَ البَاْحِثُ المَنْهَجَ الوَصْفِيّ فِي تَحْدِيدِ المَهَاْرَاْتِ الفَرْعِيَّة لِكُلِّ مَهَاْرَةٍ رئيسةٍ، الَّتِي تُلَاْئِمُ كُتُبَ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ لِلْمَرْحَلَةِ المُتَوَسطَة ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : وَالتَّحَدُّثُ وَالقِرَاْءَةُ وَالكِتَاْبَةُ) عَلَى النَّحْوِ الاتِي: مَهَاْرَةُ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

الاسْتِمَاعِ بِالمَرْكَزِ الأَوَّلِ بِنِسْبَةِ (4, 27%) وَمَهَارَةُ القِرَاءَةِ بِالمَرْكَزِ الثَّانِي بِنِسْبَةِ (7 ,26%) وَمَهَارَةُ التَّحَدُّثِ بِالمَرْكَزِ الثَّالِثِ بِنِسْبَةِ (6, 23%) وَمَهَارَةُ الكِتَابَةِ بِالمَرْكَزِ الرَّابِعِ بِنِسْبَةِ (3, 22%) فَتَوَافُرُ المَهَارَاتِ جَاءَ بِنَحْوٍ مُتَوَازِنٍ تَقْرِيْبًا. (كاظم، 2021، الصفحات ر – ز)

ثالثا: مدى الفائدة من الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، فقد ساعدته في الاطلاع على الكثير من المراجع، كما وجهت الباحث على تحديد هدف بحثه، ومعرفة إجراءات بحثه ، وصياغة واعداد أداة البحث ، وتحديد وسائل بحثه الإحصائية وتفسير نتائجه .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أَوَّلًا: مَنْهَجُ البَحث

إِنَّ هَذَا البَحْثُ يَسْعَى إِلَى تَقْوِيْمِ كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي فِيْ ضَوْءِ المهارات اللغوية؛ لِذَا فَإِنَّ المَنْهَجَ المُلَاْءِمَ لِتَحْقِيْقِ ذَلِكَ هُوَ المَنْهَجُ الوَصْفِي التحليلي؛ لِكَوْنِهِ يَعْتَمِدُ الدِّرَاْسَةَ كَمَاْ تُوْجَدُ فِيْ الوَاْقِعِ، وَوَصْفُهَاْ وَصْفًا دَقِيْقًا، وَالتَّعْبِيْرُ عَنْهَاْ كَمًا وَكَيْفًا، وَإِجْرَاْءَاْتُ البَحْثِ عَلَى وُفْقِ هَذَا المَنْهَجِ لَاْ تَقْتَصِرُ عَلَى جَمْعِ البَيَاْنَاْتِ وَتَبْوِيْبِهَاْ، وَإِنَّمَاْ تَمْضِي إِلَى قَدَرٍ مِنْ التَّفْسِيْرِ لِهَذِهِ البَيَاْنَاْتِ، فَتُحَلَلُ وَتُسْتَخْرَجُ مِنْهَاْ الاسْتِنْتَاْجَاْتُ ذَاْتُ الدَّلَاْلَةِ وَالمَغْزَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى المُشْكِلَةِ. (عبيدات ، 2007، صفحة 274)

ثانِيًا: مُجْتَمَعُ البَحْثِ وَعَيْنَتَهُ

يُقْصَدُ بِمُجْتَمَعِ البَحْثِ جَمِيْعُ الأَشْيَاْءِ أَوْ الافْرَاْدِ أَوْ الأَشْخَاْصِ الَّتِيْ تُكَوِّنُ مَوْضُوْعَ مُشْكِلَةِ البَحْثِ، فَتَحْدِيْدُ مُجْتَمَعِ البَحْثِ وَوَضْعُهُ فِيْ ذِهْنِ البَاْحِثِ قَبْلَ بِدْءِ بَحْثِهِ، أَمْرٌ بَاْلِغُ الأَهَمِيَّةِ حَتَّى لَاْ تَخْرُجُ الاسْتِنْتَاْجَاْتُ وَالتَّوْصِيَاْتُ عَنْ حُدُوْدِهَاْ. (الدردير، 2006، صفحة 21) ، وَتَمَّ تَحْدِيْدُ مُجْتَمَعِ البَحْثِ وَعَيْنَتِهِ، إِذْ كَاْنَتْ عَيْنَةُ البَحْثِ هِي نَفْسُهَا مُجْتَمَعِ البَحْثِ، وَهُوَ كِتَاْبُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّاْدِسِ الاعْدَاْدِي فِي جَمْهُوْرِيَّةِ العِرَاْقِ، الطَبْعَةُ الثَّاْنِيَّةُ سَنَة (1445هـ – 2023م) إِذْ تَاْلَّفَ الكِتَاْبُ مِن جُزْأَيْنِ، الجُزْءُ الأَوَّلُ (164) صَفْحَةً، وَالجُزْءُ الثَّاْنِي مِن (112) صَفْحَةً، وَمَجْمُوْعُ الكِتَاْبِ (276) صَفْحَةً، فَضْلًا عَن صَفَحَاْتِ العُنْوَاْنِ بِجُزْأَيْهِ كُلِّيْهِمَا، وَاسْتَبْعَدَ البَاْحِثَاْن مِن مُحْتَوَى الكِتَاْبِ مَاْ يَأْتِي:

1- المُقَدِّمَةُ (ص3 : 4)؛ لأَنَّهَا لَاْ تَتَعَلَّقُ بِمُحْتَوَى مُوْضُوْعَاْتِ الكِتَاْبِ.

2- الفَهَاْرِسُ؛ لأَنَّهَا عَرْضٌ لِعُنْوَاْنَاْتِ المَوْضُوْعَاْت، مَاْ مُوَضَّحُ فِيْ جَدْوَل (1)

جَدْوَلُ (1)

يُبَيِّنُ مُجْتَمَعَ الدِّرَاْسَةِ وَعَيْنَتَهَا فِي كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّاْدِسِ الاعْدَاْدِي فِي العِرَاْقِ

	ت	عنوان الوحدة	عدد دروسها	نسبتها من محتوى الكتاب
الجزء الأول/ الفصل الدراسي الأول	1	بغداد حاضرة الدنيا	4	%23.9
	2	التضحية طريق النصر	5	%26.4
	3	الامل مفتاح النجاح	5	%12.5
	4	نعمة المطر	5	%20.3
	5	فلسطين	5	%16.9
	المجموع		24	%100
الجزء الثاني/ الفصل الدراسي الثاني	6	بالإصلاح تنهض الامة	5	%22.6
	7	حقوق الطفل	5	%22.6
	8	جائزة نوبل	5	%15
	9	بين الجديد والقديم	5	%20.8
	10	السيرة الحسنة	5	%19
	المجموع		25	%100

رَابِعًا: أَدَاْةُ البَحْثِ

الأَدَاْةُ هِيَ الوَسِيْلَةُ الَّتِيْ يَجْمَعُ البَاْحِثُ بِهَاْ بَيَاْنَاْتِهِ، كَيْ يَسْتَطِيْعَ أَنْ يَحِلَّ مُشْكِلَةَ الدِّرَاْسَةِ، وَالاجَاْبَةُ عَنْ اسْئِلَتِهَاْ . (الدويدي،2002: 305) وَاسْتَعْمَلَ البَاْحِثَاْن أَدَاْةً وَاْحِدَةً لِجَمْعِ البَيَاْنَاْتِ، وَهِيَ أَدَاْةُ تَحْلِيْلِ كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّاْدِسِ الاعْدَاْدِي، وَبِالنَّظَرِ لِعَدَمِ وُجُوْدِ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

أَدَاةٍ جَاهِزَةٍ وَمُلَائِمَةٍ لِجَمْعِ البَيَانَاتِ، تَتَلَاءَمُ وَأَغْرَاضُ هَذَا البَحْثِ وَأَهْدَافُهُ، فَقَدْ أَعَدَّ البَاحِثَانِ أَدَاةً لِتَقْوِيمِ كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي تَتَضَمَنُ مؤشرات لِلْمهارات اللغوية مُلَائِمَةً لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، وَقَدْ مَرَّ اعْدَادُ أَدَاةِ البَحْثِ بِالخَطَوَاتِ الآتِيَةِ :

1- مُرَاجَعَةُ الأَدَبِيَاتِ الَّتِيْ تَتَعَلَّقُ بِمَدَاخِلِ تَعْلِيْمِ اللُّغَاتِ، وَمَدَاخِلِ تَعْلِيْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِنَحْوٍ عَامٍ، وَالمَهارات اللغوية بِنَحْوٍ خَاصٍ

2- الإطِّلَاعُ عَلَى الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي قُومِتْ وَحَلَلَتْ كُتُبَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِصِفَةٍ عَامَةٍ، وَالمَدَاخِلَ اللُّغَوِيَّةِ بِصِفَةٍ خَاصَةٍ، وَالأَدَبِيَاتِ ذَاتِ الصِّلَةِ بِمَوْضُوعِ البَحْثِ الحَالِي، وَالتَّعَرُّفُ عَلَى الأَهْدَافِ الَّتِي سَعَتْ إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَالأَدَوَاتُ المُسْتَعْمَلَةُ فِيْهَا، وَطَرِيْقَةُ صِيَاغَةِ هَذِهِ الأَدَوَاتِ، وَمِنْهَا: دِرَاسَةُ الكِنَانِي(2021)، وَدِرَاسَةُ العَادِلِي(2023)، وَغَيْرُهَا مِن الدِّرَاسَاتِ الَّتِي ذُكِرَتْ بِالتَّفْصِيْلِ فِي الفَصْلِ الثَّالث.

3- تَوْجِيْهُ اسْتِبَانَةٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَى الخُبَرَاءِ وَالمُحَكِمِيْنَ لِلْتَّعَرُفُ عَلَى مؤشرات المَهارات اللغوية المُلَائِمَةِ لِكِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي . مُلْحَقُ (3) .

4- تَحْدِيْدُ قَائِمَةٍ أَوَلِيَّةٍ بِمَجَالَاتِ المَهارات اللغوية (الاسْتِمَاعُ، التَّحَدُّثُ، القِرَاءَةُ، الكِتَابَةُ) الَّتِيْ يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَافَرُ فِيْ كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، وَاعْتَمَدَ البَاحِثَانِ فِي إِعْدَادِهِما لِهَذِهِ المؤشرات عَلَى مَا ذَكَرَهُ "صلاح عبد المجيد العربيّ" فِي كِتَابِهِ (تَعَلُّمُ اللُّغَات الحَيَّةِ وَتَعْلِيْمِهَا بَيْنَ النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيْقِ) وَكَذَلِكَ "محمود احمد السيد" فِي كِتَابِهِ (اللّغَةُ تَدْرِيْسًا وَاكْتِسَابًا) .

5- عُرِضَتْ القَائِمَةُ الأَوَلِيَّةُ لِلْمهارات اللغوية مُلْحَقُ (5) عَلَى مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الخُبَرَاءِ وَالمُخْتَصِيْنَ فِيْ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَطَرَائِقِ تَدْرِيْسِهَا مُلْحَقُ (2) لِتَحْدِيْدِ مَا إِذَا كَانَتْ مؤشرات المَهارات اللغوية مُنَاسِبَةً، وَقَدْ تَضَمَنَتْ القَائِمَةُ الأَوَلِيَّةُ مُلْحَقُ (5) (106) مؤشرا مُوَزَّعَةً عَلَى أَرْبَعَةِ مَجَالَاتٍ، الأَوَّلُ ضَمَّ مؤشرات خَاصَةٍ بِالاسْتِمَاعِ وَتَضَمَنَتْ (28) مِعْيَارًا، وَالثَّانِي ضَمَّ مؤشرات خَاصَةٍ بِالتَّحَدُّثِ، وَتَضَمَنَتْ (25) مِعْيَارً، وَالثَّالِثُ ضَمَّ مؤشرات خَاصَةٍ بِالقِرَاءَةِ، وَتَضَمَنَتْ (27) مِعْيَارًا، وَالرَّابِعُ ضَمَّ مؤشرات خَاصَةٍ بِالكِتَابَةِ، وَضَمَّ (26) مِعْيَارًا، مَا مُوَضَّحُ فِيْ جَدْوَلِ (2) .

جَدْوَلُ (2)

تَوْزِيْعُ المؤشرات عَلَى المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ بِصُوْرَتِهَا الاوّلِيَّةِ

ت	المجالات (المهارات اللغوية)	عدد المؤشرات
1	مهارة الاستماع	28
2	مهارة التحدث	25
3	مهارة القراءة	27
4	مهارة الكتابة	26
	المجموع	106

خَامِسًا: صِدْقُ أَدَاةِ البَحْثِ

وَيُقْصَدُ بِهِ مَدَى تَحْقِيْقِ الأَدَاةِ لِلْغَرَضِ الَّذِيْ أُعِدَتْ مِنْ أَجْلِهِ، فَتَقِيْسُ مَا وُضِعَتْ لِقِيَاسِهِ وَلَا تَقِيْسُ شَيْئًا آخَرًا ، وَيَعْتَمِدُ صِدْقُ التَّحْلِيْلِ عَلَى صِدْقِ أَدَاةِ التَّحْلِيْلِ، بِحَيْثُ تَقِيْسُ الأَدَاةُ مَا وُضِعَتْ لِقِيَاسِهِ، وَلِلْتَثَبُتِ مِنْ مَدَى صِدْقِ أَدَاةِ التَّحْلِيْلِ وَصَلَاحِيْتِهَا لِتَحْلِيْلِ مُحْتَوَى كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، اتْبَعَ البَاحِثَانِ الخَطَوَاتِ التَّالِيَةِ :

ـ عَرْضُ قَائِمَةٍ بِؤشرات المَهارات اللغوية فِيْ اسْتِبَانَةٍ، عَلَى مَجْمُوْعَةٍ مِنْ المُخْتَصِيْنَ وَالمُحَكِّمِيْنَ فِيْ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَطَرَائِقِ تَدْرِيْسِهَا بِصِيْغَتِهَا الأَوَلِيَّةِ مُلْحَقُ (5) لِلْتَثَبُتِ مِنْ مُلَائَمَةِ القَائِمَةِ لِلْاسْتِعْمَالِ فِيْ تَحْلِيْلِ مُحْتَوَى كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، وَاتْضَحَ مِنْ نَتَائِجِ الاسْتِبَانَةِ اتْفَاقَ المُحَكِمِيْنَ بِنِسْبَةِ (80%) فَأَكْثَر .

وَبِمَا إِنَّ عَدَدَ المُحَكِمِيْنَ قَدْ بَلَغَ (30) مُحَكِّمًا؛ لِذَا عَدَّ البَاحِثَانِ المِعْيَارَ صَالِحًا؛ عِنْدَمَا يُحْظَى بِمُوَافَقَةِ (24) مُحَكِّمًا فَأَكْثَرَ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ نِسْبَةَ اتْفَاقٍ (80%) وَقَدْ أَخَذَ البَاحِثَانِ بِالمُلَاحَظَاتِ جَمِيْعَهَا، سَوَاءٌ مَا يَتَعَلَّقُ بِتَعْدِيْلِ الصِيَاغَةِ اللُّغَوِيَّةِ، أَوْ تَبْدِيْلِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ، أَوْ دَمْجِ بَعْضِ المؤشرات، وَبَعْدَ حَذْفُ سِتَةِ مؤشرات وَدَمْجُ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا، لِتُصْبِحُ القَائِمَةُ بِصُوْرَتِهَا النِهَائِيَةِ فِيْ مُلْحَقِ (6) مُتَكَوِّنَةٌ مِنْ (23) مِعْيَارًا فِيْ مَجَالِ الاسْتِمَاعِ ، وَ(25) مِعْيَارًا فِيْ مَجَالِ التَّحَدُّثِ، وَ (23) مِعْيَارًا فِيْ مَجَالِ القِرَاءَةِ، وَ(26) مِعْيَارًا فِيْ مَجَالِ الكِتَابَةِ، لِتَسْتَوْفِي الاداةُ شَرْطَ الصِّدْقِ، مَا مُوَضَّحُ فِيْ جَدْوَلِ (3)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

جَدْوَلُ (3)
تَوْزِيْعُ المؤشرات عَلَى المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَةِ بِصُوْرَتِهَا النهائية

ت	المجالات (المهارات اللغوية)	عدد المؤشرات
1	مهارة الاستماع	23
2	مهارة التحدث	25
3	مهارة القراءة	23
4	مهارة الكتابة	26
	المجموع	97

سَادِسًا: تطبيق أداة البحث

إِنَّ أَدَاةَ البَحْثِ هِيَ المَعَايِيْرُ وَيُقْصَدُ بِهَا المَحَكَّاتُ الَّتِيْ تُسْتَعْمَلُ لِتَحْدِيْدِ أَوْ اخْتِيَارِ عَمَلَ فِيْ ضَوْئِهَا، بَعِيْدًا عَنْ العَشْوَائِيَةِ وَالارْتِجَالِيَةِ. (جودت و عبد الله ، 1997، صفحة 373)

وَاسْتَعْمَلَ البَاْحِثُ أُسْلُوْبَ تَحْلِيْلِ المُحْتَوَى لِلْكَشْفِ عَنْ مَدَى تَوَافُرِ مؤشرات المَهارات اللغوية فِيْ كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، وَيَتَطَلَبُ تَحْلِيْلُ مُحْتَوَى كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، تَحْدِيْدُ الآتِي :

1- **الهَدَفُ مِن التَّحْلِيْلِ:** يَهْدِفُ البَاحِثُان مِنْ تَحْلِيلِ مُحْتَوَى الكِتَابِ، لتَحْدِيْدُ مَدَى تَوَافُرُ مؤشرات المهارات اللغوية فِي كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِيّ.

2- **وحدة التحليل :** يُسْتَعْمَلُ عَادَةً فِيْ تَحْلِيْلِ المُحْتَوَى ثَلَاْثَ وِحْدَاْتٍ هِيَ:

أَوَّلًا: وحدة التسجيل : هِيَ اصْغَرُ جُزْءٍ مِنْ المُحْتَوَى المُحَلَلِ، يَتِمُّ عَنْ طَرِيْقِهَاْ احْصَاْءُ مَاْ يُرَاْدُ تَشْخِيْصَهُ مِن ذَلِكَ المُحْتَوَى.

(عبد الرحمن و زنكنة ، 2007، صفحة 213).

وَاسْتَعْمَلَ البَاْحِثُان وِحْدَةَ الفِكْرَةِ كَوْحِدَةٍ لِلْتَحْلِيْلِ فِيْ كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ، إِذْ إِنَّهَاْ تُعَدُّ مِنْ أَهَمِ وِحْدَاْتِ التَّحْلِيْلِ وَأَكْثَرِهَاْ اسْتِعْمَاْلاً، وَقَدْ تَكُوْنُ وِحْدَةُ الفِكْرَةِ جُمْلَةً أَوْ عِبَاْرَةً أَوْ أَكْثَرِ تَتَضَمَنُ الفِكْرَةِ الَّتِيْ يَدُوْرُ حَوْلَهَاْ مَوْضُوْعِ التَّحْلِيْلِ.

وَاعْتَمَدَ البَاْحِثُان (وِحْدَةَ الفِكْرَةِ) كَوَحْدَةٍ لِلْتَحْلِيْلِ؛ لِأَنَّ لَهَاْ مِنْ السِّعَةِ مَاْ يَكْفِي لِإعْطَاْءِ مَعْنَى، فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَاْ تَتَلَاْءَمُ وَطَبِيْعَةُ المُحْتَوَى المُحَلَلِ .

وَتَكَوْنُ الفِكْرَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ:

1- **الفِكْرَةُ الصَّرِيْحَةُ** : هِيَ الجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا يُشَاْرُ فِيْهَاْ صَرَاْحَةً وَبِنَحْوٍ مُبَاْشِر إِلَى الرَّغْبَةِ فِيْ شَيءٍ أَوْ الرَّغْبَةِ عَنْهُ، وَتَكُوْنُ جُمْلَةٌ بَسِيْطَةٌ، أَوْ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ يُشَاْرُ إِلَيْهَا بِنَحْوٍ مُبَاْشِرٍ وَصَرِيْحٍ إِلَى هَدَفٍ أَوْ مِعْيَاْرٍ أَوْ حُكْمٍ مَرْغُوْبٍ فِيْهِ أَوْ غَيْرُ مَرْغُوْبٍ فِيْهِ .

2- **الفِكْرَةُ الضِّمْنِيَةُ:** وَيُقْصَدُ بِهَا سِلْسِلَةُ مِنْ الأَحْدَاْثِ النَّفْسِيَةِ المُتَتَاْبِعَةِ وَالمُتَعَاْقِبَةِ وَتَشْمِلُ:

أ- حَاْلَةٌ أَوْ مَجْمُوْعَةٌ مِنْ الظُّرُوْفِ تُوَاْجِهُ شَخْصًا مُعينًا .

ب- السُّلُوْكُ الَّذي يَسْتَجِيْبُ بِهِ الفَرْدُ دَاْخِلِياً أو خَاْرِجِيًا .

ت- نَتَاْئِجُ ذَلِكَ السُّلُوْكِ سَوَاْءٌ أَكَاْنَتْ مَاْدِيَةٌ أَوْ اجْتِمَاْعِيَةٌ أَوْ دَاْخِلِيَةٌ .

ثانيا: وِحْدَةُ المَضْمُوْنِ: وَهِيَ الهَيْكَلُ المُحِيْطُ بِوِحْدَةِ التَّسْجِيْلِ وَيَنْبَغِي مَعْرِفَتُهَا؛ بُغْيَةِ الوُصُوْلِ إِلَى تَشْخِيْصِ وِحْدَةِ التَّسْجِيْلِ .

ثالثاً: وِحْدَةُ التِّعْدَاْدِ: اسْتَعْمَلَ البَاْحِثُان التِّكْرَاْرَ بِوَصْفِهِ وِحْدَةُ تِعْدَاْدٍ لِرَصْدِ إِحْصَاْءِ الظَّوَاْهِرِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ مُحددةٍ تَتَطَابقُ فِي دِلَاْلَتِهَا وَمَضْمُوْنِهَا مَعَ فَقَرَةٍ من فَقَرَاْتِ المِعْيَاْرِ المُسْتَعْمل، وَيعَنْي التِّكْرَاْرُ عَدَدَ المَرَاْتِ الَّتِيْ يُكَرَرُ فِيْهَاْ المِعْيَاْرُ فِيْ الكِتَاْبِ (الشمري و الساموك ، 2005، صفحة 74)

سَابِعًا: ثَبَاْتُ أَدَاْةِ البَحْثِ

بِمَاْ إِنَّ أُسْلُوْبَ تَحْلِيْلِ المُحْتَوَى أَدَاْةٌ عِلْمِيَّةٌ فَلَاْ بُدَّ مِنْ تَوَاْفُرِ شَرْطِ المَوْضُوْعِيَّةِ، وَالَّتِيْ تَهْدِفُ إِلَى الحَدِّ مِنْ ذَاْتِيَةِ المُحَلِّلِ، وَيَتَأَثِرُ الثَبَاْتُ بِمُتَغَيْرَاْتٍ عِدَّةٍ مِنْهَاْ: خِبْرَةِ القَاْئِمِ بِالتَّحْلِيْلِ وَمَهَاْرَاْتِهِ، وَوُضُوْحِ قَوَاْعِدِ التَّحْلِيْلِ، وَنَوْعِ البَيَاْنَاْتِ المُحَلَّلَةِ، وَجَوَاْنِبِ التَّصْنِيْفِ، وَنَوْعِ وُحْدَةِ التَّحْلِيْلِ.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

وَإِنَّ الثَبَأتَ يَعْنِي الحُصُوْلُ عَلَى النَتَائِجِ نَفْسِهَا، إِذَا مَا أُعِيْدَ تَطْبِيْقِ الأَدَاةِ عَلَى العَيْنَةِ نَفْسِهَا، أَوْ عَيْنَةٍ أُخْرَى مُكَافِئَةٍ.

وَلِلْحَدِّ مِن ذَاتِيَّةِ المُحَلِلِ وَالحُصُوْلِ عَلَى ثَبَأتٍ مَقْبُوْلٍ؛ بُغْيَةَ تَحْقِيْقِ مَوْضُوْعِيَّة فِي التَّحْلِيْلِ اسْتَعْمَلَ البَاحِثَّان نَوْعَيْنِ مِن الثَّبَأتِ هُمَا: الثَّبَأتُ عِبْرَ الزَّمَنِ، وَالاتِّفَاقُ مَعَ المُحَلِلَيْنِ. (العزاوي ، 2007، صفحة 97)

وَلاسْتِخْرَاجِ ثَبَأتِ أَدَاة التَّحْلِيْلِ اتَبَعَ البَاحِثَّان الاسْلُوْبَيْنِ الآتِيَيْنِ :

1- **الثَّبَأتُ عِبْرَ الزَّمَنِ :**

تَوَصَّلَ البَاحِثَّان إِلَى ثَبَأتِ التَّحْلِيْلِ عِبْرَ الزَّمَنِ مِنْ طَرِيْقِ تَحْلِيْلِ عَيْنَةً عَشْوَائِيَّةً بِنِسْبَةِ (30%) ـ يُنْظَرُ جَدْوَلُ (8) ـ مِن عَيْنَةِ البَحْثِ قَدَرِهَا (83) صَفْحَةً مِن كِتَأبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الإِعْدَادِي (الجُزْءُ الأَوَّلُ) ، ثُمَّ قَامَ البَاحِثَّان بِإِعَادَةِ التَّحْلِيْلِ بِفَارِقِ زَمَنِي مُقْدَارُهُ (30) يَوْمًا، وَتَمَّ اسْتِخْرَاجُ الثَّبَأتَ بَيْنَ التَّحْلِيْلِ الأَوَّلِ وَالتَّحْلِيْلِ الثَّانِي لِلْعَيْنَةِ المُخْتَأرَةِ مِن عَيْنَةِ البَحْثِ، إِذْ بَلَغَ مُعَامِلُ الاتِّفَاقِ أَوْ الثَّبَأتِ بَيْنَ البَاحِثَان مَعَ نَفْسِهِ (0.91) وَتَمَّ اسْتِعْمَالُ مُعَادَلة (G-cooper) لإِيْجَادِ مُعَامِلِ الثَّبَأت .

2- **الاتِّفَاقُ بَيْنَ المُحَلِلَيْنِ الخَارِجِيَيْنِ**

لَجَأَ البَاحِثَّان إِلَى الاعْتِمَادِ عَلَى أَكْثَرِ مِن مُحَلِلٍ؛ بِهَدَفِ الحُصُوْلِ عَلَى ثَبَأتِ أَدَاة البَحْثِ وَالتَّخَلُصِ مِنْ ذَاتِيَّةِ المُحَلِّلِ، وَقَدْ اسْتَعَانَ البَاحِثَّان بِمُحَلِلَيْنِ خَارِجِيَيْنِ مُخْتَصَيْنِ بِمَنَاهِجِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَطَرَائِقِ تَدْرِيْسِهَا وَاتَفَقَ مَعَ المُحَلِلَيْنِ عَلَى قَوَاعِدِ وَأُسُسِ تَحْلِيْلِ المُحْتَوَى، فَزَوَدَ البَاحِثَّان المُحَلِلَيْنِ بِنِسْخَةٍ مِن أَدَاةِ التَّحْلِيْلِ وَكِتَأبِ قَوَاعِد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الإِعْدَادِي المُقَرَرّ تَدْرِيْسَه لِلْعَأمِ الدِرَاسِي (2023 ـ 2024)، وَبِاسْتِعْمَالِ المُتَوَسِطَأتِ الحِسَأبِيَةِ وَمُعَامِلَأت الثَّبَأت النِهَائِيَّة الأَرْبَعَة وَهِي: (الاتِفَأقُ بَيْنَ البَاحِثِ وَنَفْسِهِ، وَالاتِفَأقُ بَيْنَ البَاحِثِ وَالمُحَلِلِ الأَوَّلِ، وَالاتِفَأقُ بَيْنَ البَاحِثِ وَالمُحَلِلِ الثَّانِي، الاتِفَأقُ بَيْنَ المُحَلِلَيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي) وَقَدْ بَلَغَ مُعَامِلُ الثَّبَأتِ بَيْنَ البَاحِثِ وَالمُحَلِلِ الأَوَّلِ (0.87) وَبَلَغَ مُعَامِلُ الثَّبَأتِ بَيْنَ البَاحِثِ وَالمُحَلِلِ الثَّأنِي (0,84) وَبَلَغَ مُعَامِلُ الثَّبَأتِ بَيْنَ المُحَلِلِ الأَوَّلِ وَالمُحَلِلِ الثَّأنِي (0,86)، مَأ مُوَضَّحُ فِيْ الجَدْوَل (4) .

جَدْوَلُ (4)

يُبَيِّنُ قِيْمَةَ مُعَامِلَأتِ ثَبَأتِ التَّحْلِيْلِ فِي كِتَأبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الإِعْدَادِي

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
1	الاتفاق بين الباحث ونفسه	%0.91
2	الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول	%0.87
3	الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني	%0.84
4	الاتفاق بين المحللين نفسيهما	%0.86
	المتوسط الحسابي	**%0.87**

أَوْلاً: عَرْضُ النَتَائِجِ :

يَرْمِي البَحْثُ الحَالِي عَرْضَ نَتَائِجِ تَقْوِيْمِ كِتَأبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي فِيْ ضَوْءِ المهارات اللغوية مِنْ طَرِيْقِ الإِجَابَةِ عَنْ السُؤَالِ الآتِي:

ـ مَأ مَدَى تَوَأفُرُ المَهارات اللغوية الرئيسة والفرعية فِيْ كِتَأبِ اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي بِجُزْأَيْهِ الأَوَّلِ وَالثَّأنِي فِيْ العِرَاقِ؟

لِلْإِجَابَةِ عَنْ هَذَأ السُؤَالِ حَسَبَ البَاحِثَّان تِكْرَارَأت المؤشرات الفَرْعِيّةِ لِكُلِّ مَجَألٍ مِنْ مَجَألَأتِ المَهارات اللغوية المُتَضَمِنَةِ فِيْ كِتَأبِ اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ لِلْصَفِ السَّادِسِ الاعْدَادِي، وَأَظْهَرَتْ النَتَائِجُ أَنَّ مَجْمُوْعَ تِكْرَارَأت مَجَألَأتِ المَهارات اللغوية قَدْ بَلَغَ (6750) تِكْرَارَاً تَوَزَعَتْ عَلَى (4) مَجَألَأتٍ، مَأ مُوَضَّحٌ فِي جَدْوَلِ (5) :

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

جَدْوَلُ (5)

نِسَبُ وَتِكْرَارَاتُ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية فِيْ كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصّفِ السَّادِس الاعْدَادِي

ت	مجالات المهارات اللغوية	عدد التّكرارات	النِّسْبة المئوية	الرُّتبة
1	مجال مهارة الكتابة	2235	%33,11	الأولى
2	مجال مهارة التحدث	1972	%29,21	الثانية
3	مجال مهارة الاستماع	1435	%21,26	الثالثة
4	مجال مهارة القراءة	1108	%16,42	الرابعة
	المجموع	6750	%100	

يَتَضِحُ مِن جَدْوَلِ (13) التَبَايُن فِي التِكْرَارَاتِ وَالنِسَبِ المِئَوِيَّةِ بَيْنَ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية الرَّئِيْسَةِ، فَقَدْ حَصَلَ (مَجَالُ مَهَارَةِ الكِتَابَة) عَلَى المَرْتَبَةِ الأُوْلَى بِمَجْمُوعِ تِكْرَارَات (2235) تِكْرَارًا وَبِنِسْبَةٍ مِئَوِيَّةٍ (33.11%) مِن مَجْمُوعِ المَجَالَاتِ كُلِّهَا، أمَّا المَرْتَبَةُ الثَّانِيَة فَقَدْ حَصَلَ عَلَيْهَا (مَجَالُ مَهَارَةُ التَّحَدثِ) إذْ كَانَ مَجْمُوْعِ تِكْرَارَاتِهِ (1972) تِكْرَارًا وَبِنِسْبَة مِئَوِيَة بَلَغَتْ (29.21%)، أمَّا المَرْتَبَةُ الثَّالِثَة فَقَدْ حَصَلَ عَلَيْهَا (مَجَالُ مَهَارَةُ الاسْتِمَاع) بِوَاقِعُ (1435) تِكْرَارَاً وَبِنِسْبَة مِئَوِيَّة (21.26%), عَلَى حِيْنِ كَانَتْ المَرْتَبَة الرَابِعَة مِن حُصَة (مَجَال مَهَارَة القِرَاءَة) بِوَاقِعِ (1108) تِكْرَارًا وَبِنِسْبَة مِئَوِيّة بَلَغَتْ (16.42%) .

ثَانِياً: تَفْسِيْرُ النَتَائِج : يُفَسِّرُ البَاحِثَان نَتَائِجَ بَحْثِهِما بِحَسَبِ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية مَعَ المؤشرات الخاصَّةِ بِكُلِّ مَجَالٍ، عَلَى النَّحْوِ الآتِي :

المَجَالُ الأَوَّلُ : مَهَارَةُ الاسْتِمَاعِ

جَاءَتْ مَهَارَةُ الاسْتِمَاعِ بِالمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ مِن بَيْنِ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية بِنِسْبَةٍ (21.26%)، وَبِوَاقِعِ (1435) تِكْرَارًا؛ وَيَعْزُو البَاحِثَان هَذِهِ النَتِيْجَةَ إجْمَالًا إلى تَعَدُدِ وَتَنَوُعِ التَّطبِيْقَاتِ وَالأَنْشِطَةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ المُتَعَلِّقَة بِهَذِهِ المَهَارَة فِي كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَّفِ السَّادِسِ الإعْدَادِي ؛ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالاسْتِمَاعِ لِلْمُدَرِّسِ عِنْدَ قِرَاءَةِ مَوْضُوْعِ المُطَالَعَة، أوْ اسْتِمَاعِ الطَّلَبَةُ بَعْضَهُم لِبَعْضٍ عَنْدَ القِرَاءَة الجَهْرِيَّة، أو الاسْتِمَاعُ لِلْقَصَائِدِ وَالنُّصُوْصِ المَطْلُوْبَة لِلْحِفْظِ، أوْ الاسْتِمَاع لِلتَّعْبِيْرِ الشَّفَوِي، وَجَاءَ هَذَا الاهْتِمَامُ مِن قِبَلِ وَاضِعِي الكِتَابَ لِمَهَارَةِ الاسْتِمَاعِ مِن أهميَّة مَهَارَة الاسْتِمَاع نَفْسَهَا؛ بِوَصْفِهَا مَهَارَة تُسْنَدُ إلَيْهَا المَهَارَاتُ اللُّغَوِيَّة الأخرَى كالتَّحَدُّثِ وَالقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، وَيَرَى البَاحِثَان أيْضًا أنَّ تَنَوُعَ النُّصُوْصَ المُسْتَمَدَة مِن مَوَاقِفِ الاسْتِمَاع فِي المَدْرَسَةِ وَالحَيَاةِ الاجْتِمَاعِيَّة اسْهَمَ هُو الآخرُ فِي تَحْقِيْقِ هَذِهِ النَتِيْجَةِ بِحَسَبِ مَا أكَّده . (قورة ، 2010، صفحة 62)

المَجَالُ الثَّانِي : مَهَارَةُ التَّحَدُّثِ

جَاءَتْ مَهَارَةُ التَّحَدُّثِ بِالمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ مِن بَيْنِ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية بِنِسْبَةٍ مِئَوِيَّةٍ (29.21%)، وَبِوَاقِعِ (1972) تِكْرَارًا؛ وَيَعْزُو البَاحِثَان هَذِهِ النَتِيْجَة إجْمَالًا إلَى أَهمِيَّةِ هَذِهِ المَهَارَةِ فِي العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيْمِيَّةِ وَالتَّعَلُّمِيَّةِ مِمَّا دَعَى مُؤَلِفُو الكِتَابِ إلَى تَحْقِيْقِ مَجَالَاتَهَا فِي مَوَاقِفِ تَعْلِيْمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَالأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكِيْبِ، وَاخْتِيَارِ الأَلْفَاظ المُنَاسِبَةِ لِلْمَعْنَى فِي النُّصُوْصِ المُخْتَارَةِ، وَتَنْوِيْعِ الأَلْفَاظ وَعَدَم تِكْرَارَهَا بِصُوَرٍ مُتَقَارِبَةٍ أثْنَاء السَّرْدِ، وَتَجَنُبِ الأَزْدِوَاجَ اللُّغَوِيّ(العَامِيَّةُ)، وَتَرَابُطُ الأَفْكَارِ مِن طَرِيْقِ اسْتِعْمَالِ أدَوَات رَبْطٍ مُنَاسِبَةٍ، فَضْلًا عَن اسْتِعْمَالِ الصُوَرِ البَلَاغِيَّةِ اسْتِعْمَالًا مُوَفَقًا بِحَسَبِ مَا أكَّد. (الهاشمي ، 2004، صفحة 273)

المَجَالُ الثَّالِثُ : مَهَارَةُ القِرَاءَةِ

جَاءَتْ مَهَارَةُ القِرَاءَةِ بِالمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِن بَيْنَ مَجَالَاتِ المَهارات اللغوية بِنِسْبَةِ (16.42%)، وَبِوَاقِعِ (1108) تِكْرَارًا؛ وَيَعْزُو البَاحِثَان هَذِهِ النَتِيْجَةِ إجْمَالًا إلَى أَنَّ القِرَاءَةِ الجَهْرِيَّةِ وَالصَّامِتَةِ اقْتَصَرَتْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلْصَّفِ السَّادِسِ الإعْدَادِيّ عَلَى قِرَاءَةِ نُصُوْصِ المُطَالَعَةِ المَوْجُوْدَة أوَل كُل وُحْدَةٍ مِن وُحْدَاتِ الكِتَابِ، فَضْلًا عَن قِرَاءَةِ النُّصُوْصِ الأَدَبِيَّةِ بَعْدَ قِرَاءَةِ المُدَرِّس أثْنَاء التَّحْضِيْرِ لِدَرْسٍ قَادِمٍ، أمَّا بَاقِي فُرُوْعِ الكِتَابِ فَقَدْ اخْتَصَتْ بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالتَّعْبِيْرِ الشَّفَوِي وَالكِتَابِي، وَالنَّقْدِ الأَدَبِي وَالَّتِي لَا تَهْدَفُ بِنَحْوٍ مُبَاشِرٍ إلَى القِرَاءَةِ، وَمِن جِهَةٍ أخْرَى فَإنَّ المَنْهَجَ لَا يَهْدِفُ بِنَحْوٍ مُبَاشِرٍ تَعْلِيْم الطَّالِبَ القِرَاءَةَ؛ لِأَنَّ تَعْلِيْمَ هَذِهِ المَهَارَةِ قَدْ سَبَقَ فِي مَرَاحِلِ الابْتِدَائِيَّةِ، حَتَّى أنَّهُ اسْتَبْدَلَ مُفْرَدَةَ (القِرَاءَةِ) بِمُفْرَدَةِ (المُطَالَعَةُ) الَّتِي يَهْدَفُ مِن وَرَاءِهَا إطِّلَاعِ الطَّالِبُ وَنُمُو ثَقَافَتَهُ المَوْسُوْعِيَّة .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

المَجَالُ الرَّابِع : مَهَارَة الكِتَابَة

جَاءَتْ مَهَارَةُ الكِتَابَةِ بِالمَرْتَبَةِ الأُوْلَى مِن بَيْن مَجَالَاْتِ المَهارات اللغوية بِنِسْبَةِ (33.11%)، وَبِوَاقِعِ (2235) تِكْرَارًا؛ وَيَعْزُو البَاْحِثَان هَذِهِ النَّتِيْجَةِ إِجْمَالًا إِلَى أَنَّ أَغْلَبَ أَنْشِطَةِ وَتِمْرِيْنَاْتِ كِتَاْبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الخَاْصَّةِ بِقَوَاْعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَوْ بِالأَدَبِ وَالنُّصُوْصِ أَوْ بِالتَّعْبِيْرِ الكِتَاْبِي أَوْ بِالنَّقْدِ الأَدَبِي أَغْلَبَهَا أَنْشِطَةٌ وَتِمْرِيْنَاْتٌ كِتَاْبِيةٌ، لِأَنَّ الكِتَاْبَةَ تَعَدُّ مِن أَهمّ العَوَاْمِلِ المُؤَثِرَةِ فِي عَمَلِيَتَي التَّعْلِيْمِ وَالتَّعلُّم، وَأَنَّ تَمَكُنَ المُتَعلِّم مِن مَهَارَاتِهَا يُسَاْعِدَهُ عَلَى اسْتِيْعَاْبِ وَتَحْسِيْنِ قُدْرَتَهُ عَلَى التَّفكِيْرِ وَالتَّذَكُرِ وَقُوْةِ المُلَاْحَظَةِ وَالاتْصَاْلِ الفَعَّاْلِ، فَضْلًا عَن ذَلِكَ فَإِنَّ الكِتَاْبَةَ تُعَدُّ غَاْيَةً فِي حِيْنِ أَنَّ جَمِيْعَ فُرُوْعِ اللُّغَةِ تُعَدُّ وَسِيْلَةً لِتَحْقِيْقِ هَذِهِ الغَاْيَةِ بِحَسَبِ مَا أَكدُهُ. (يونس،2005، صفحة 429)

ثالثا: الاستنتاجات : فِي ضَوءِ نَتَاْئِجِ البَحث تَوَصَّل البَاْحِثُ إِلَى الاستنتَاْجَاْتِ الآتِيّة :

1- إِنَّ كُلَّ مَجَال مِن مَجَاْلَات المَهارات اللغوية لَهُ دَوْرَهُ فِي تَحْقِيْقِ أَهْدَاْف مُعَيْنَة يُقْصَدُ مِنْهَا تَمْكِيْنُ الطَّاْلِب مِن الاسْتِمَاْعِ وَالتَّحَدّثِ وَالقِرَاْءَة وَالكِتَاْبَة بِنَحْوٍ مُتَمَيزٍ، إلا أن الكتاب افتقد الى البعض منها.

2- تَوَاْفُرُ مَجَاْلَاْتِ المَهارات اللغوية بِمؤشراتها الخَاصَّة بِكُلِّ مَجَاْلٍ يُؤَكِّدُ اتِصَاْف كِتَاْب اللُّغَة العَرَبِيَّة لِلصَّفِ السَّاْدِس الإعداديّ بِمُسْتَوَى عَاْلٍ من التَّرابط التَّكاملي .

3- بُرُوْزُ مَجَاْل الكِتَاْبَة بِنَحْوٍ عَاْلٍ نَتِيْجَة تَوَاْفَر الأَنْشَطَة وَالتِمْرِيْنَات الَّتِي تُمَكِّنُ الطَّاْلِبُ مِن هَذِه المَهَاْرَة .

رَابِعاً: التَّوْصِيَاْتُ : فِي ضَوْءِ نَتَاْئِجِ وَاسْتِنْتَاْجَاْتِ البَحْثِ يُوْصِي البَاْحِثَان بِالآتِي:

1- ضَرُوْرَة الإِفَاْدَة مِن قَاْئِمَةِ مَجَاْلَاْت المهارات اللغوية وَمؤشراتها الَّتِي خَلُصَ لَهَا البَاْحِثُ فِي تَخْطِيْطِ وَتَنْفِيذِ وَتَقْوِيم كُتب اللُّغَة العَرَبِيَّة فِي المَرْحَلَة الثَّانَوِيَّة وَفِي اخْتِيَاْرِ نُصُوْصِ هَذِهِ المَرْحَلَةِ.

2- عَقْدُ دَوْرَاتٍ تَدْرِيْبِيَةٍ لِمُدَرِسِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ومدرساتها تَتَضَمَّنُ تَعْرِيفهم بِمَجَاْلَاْتِ المَهارات اللغوية ، وَالمؤشرات الَّتِي تُحَقِّقُ كُلَّ مَجَاْلٍ مِن هَذِهِ المَجَاْلَاْتِ .

3- ضَرُوْرَةُ مُرَاْعَاة تَوَاْفر مَجَاْلَات المَهارات اللغوية وَمؤشراتها فِي كُتُبِ اللُّغَة العَرَبِيَّة لِلمَرَاحِل الثَّانَوية، بِمَا تَتَطَلَبَهُ كُلُّ مَرْحَلَةٍ عُمْرِيّةٍ.

خَاْمِسًا : المُقْتَرَحَاْتُ : اسْتِكْمَاْلًا لِنَتَاْئِجِ البَحْثِ، يَقْتَرَحُ البَاْحِثَان ما يأتي :

1- إِجْرَاْءُ دِرَاْسَةٍ مُمَاْثِلَةٍ لِتَقْوِيْمِ كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلمَرْحَلَةِ المُتَوَسِطَةِ، وَكُتُبِ المَرْحَلَةِ الثَّاْنَوِيَّة (الرَّابع، وَالخَاْمِس) فِي ضَوْءِ المهارات اللغوية.

2- إِجْرَاْءُ دِرَاْسَةٍ مُمَاْثِلَةٍ لِتَقْوِيْمِ كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي ضَوْءِ مَعايير أُخْرَى مِثل (معايير التنمية المستدامة و مهارات القرن الحادي والعشرين).

3- إِجْرَاْءُ دِرَاْسَةٍ مُمَاْثِلَةٍ لِتَقْوِيْمِ كُتُبِ القِرَاْءَةِ لِلمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ فِي ضَوْءِ المهارات اللغوية .

المصادر

التميمي ، عواد جاسم. (2006). *المناهج الدراسية* . بغداد : مكتبة الفنون للتحبير والطباعة .

حسين ، صبا حامد. (2014). تقويم كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية على وفق معايير التذوق الادبي . *اطروحة دكتوراه غير منشورة* . بغداد – جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .

خطابية ،محمد. (2001). *رؤية مستقبلية في بناء المنهج المدرسي* . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

سعادة، جودت ، و ابراهيم عبد الله . (1997). *المنهج المدرسي الفعال* . عمان : دار عمار للنشر والتوزيع .

شحاتة ، حسن ، و زينب النجار . (2003). *معجم المصطلحات النفسية والتربوية*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

الشمري ، هدى علي ، و سعدون محمد الساموك . (2005). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها* ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

الطناوي ، عفت مصطفى. (2013). ا *لتدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه* . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

العادلي ، محمد جاسم. (2021). تقويم النصوص الادبية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء المعايير النصية السبعة . *اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، بغداد ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .

عبد الرحمن، انور حسين ، و عدنان حقي زنكنة . (2007). *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية* ، بغداد : شركة الوفاق للطباعة .

عبيدات، ذوقان. (2007). *البحث العلمي مفهومة وادواته واساليبه* . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

العبيدي، احمد ضياء. (2014). تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في ضوء المهارات اللغوية . *رسالة ماجستير غير منشورة* . ديالى ، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .

العزاوي ، رحيم يونس (2007). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* . عمان : دار دجلة للنشر والتوزيع .

عطية ، محسن علي. (2013). *البحث العلمي في التربية مناهجه – اداواته – وسائله الاحصائية* . عمان : دار المناهج .

العمايرة ، محمد حسن. (2002). اصول التربية . عمان : دار الميسرة للتوزيع والطباعة والنشر .

عمر ،عبد المجيد الطيب. (2018). *منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة* . الرياض : مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي للنشر .

فضل الله ، محمد رجب. (2003). تأليف *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية* . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

قطامي ، يوسف ، و نايفة محمد . (2002). *إدارة الصفوف* . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

قطاوي ، محمد ابراهيم. (2007). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية* . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

قورة ، علي المرسي. (2010). *مهارات الاستماع اللازمة مفهومها اهميتها اهداف تدريسها اساليب تنميتها*. القاهرة : دار الكتاب للطباعة والنشر .

كاظم ، خالد حمزة. (2021). مهارات اللغة العربية المتوافرة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية . *رسالة ماجستير غير منشورة* ، بغداد جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .

المبروك ، فرج عمر. (2016). *المناهج الدراسية الحديثة*. عمان : دار حميثر للنشر والتوزيع والطباعة .

الهاشمي ،عبد الرحمن. (2004). معيار قياس اداء التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، صفحة 273.

هبال ، نوري عبد الله. (2014). *دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية* . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

الهاشمي ،عبد الرحمن ، و فائزة محمد فخري . (2011). الكتابة الفنية مفهومها – اهميتها – مهاراتها – تطبيقاتها . عمان : دار الوراق للطباعة والنشر .

يونس ، فتحي علي. (2005). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية* . القاهرة : دار النهظة العربية للنشر .

يونس ، فتحي علي. (2010). *فكر جديد لصناعة قارئ جديد* . القاهرة : دار النهظة العربية للنشر .

References

Abdul-Rahman, A. H., & Zangana, A. H. (2007). *Methodological Patterns and Their Applications in the Humanities*. Baghdad: Al-Wifaq Printing Company.

Al-Adli, M. J. (2021). *Evaluation of Literary Texts Included in Arabic Language Textbooks for the Preparatory Stage in Light of the Seven Textual Standards*. Unpublished doctoral dissertation. Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Education.

Al-Amayreh, M. H. (2002). *Foundations of Education*. Amman: Dar Al-Maisara for Publishing, Printing, and Distribution.

Al-Azzawi, R. Y. (2007). *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*. Amman: Dar Dijla for Publishing and Distribution.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903

Al-Hashemi, A. (2004). *A Standard for Measuring Oral Expression Performance Among Secondary and University Students*. Reading and Knowledge Journal, p. 273.
Al-Hashemi, A., & Fakhri, F. M. (2011). *Technical Writing: Its Concept, Importance, Skills, and Applications*. Amman: Dar Al-Waraq for Printing and Publishing.
Al-Mabrouk, F. O. (2016). *Modern Curricula*. Amman: Dar Humaythar for Publishing and Printing.
Al-Obaidi, A. D. (2014). *Evaluation of the Performance of Arabic Language Department Interns at the College of Basic Education in Light of Language Skills*. Unpublished master's thesis. Diyala: College of Basic Education, University of Diyala.
Al-Shammari, H. A., & Al-Samouk, S. M. (2005). *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
Al-Tamimi, A. J. (2006). *The Curricula*. Baghdad: Al-Funun Library for Printing and Publishing.
Al-Tanawi, A. M. (2013). *Effective Teaching: Planning, Skills, Strategies, and Evaluation*. Amman: Dar Al-Maisara for Publishing and Printing.
Atiya, M. A. (2013). *Scientific Research in Education: Methods, Tools, and Statistical Techniques*. Amman: Dar Al-Manahij.
Fadallah, M. R. (2003). *Contemporary Educational Trends in Teaching the Arabic Language*. Cairo: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.
Hubal, N. A. (2014). *The Role of the Arabic Language in Developing Language Skills*. Amman: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
Hussein, S. H. (2014). *Evaluation of Literature and Textbooks for the Preparatory Stage According to Literary Taste Standards*. Unpublished doctoral dissertation. Baghdad: University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for Humanities.
Kazem, K. H. (2021). *Arabic Language Skills Available in Arabic Language Textbooks for the Preparatory Stage*. Unpublished master's thesis. Baghdad: University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for Humanities.
Khitabiya, M. (2001). *A Future Vision for Building the School Curriculum*. Amman: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
Omar, A. T. (2018). *The Status of the Arabic Language Among Contemporary Languages*. Riyadh: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.
Qatami, Y., & Naifa, M. (2002). *Classroom Management*. Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
Qatawi, M. I. (2007). *Teaching Methods for Social Studies*. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
Qura, A. M. (2010). *Necessary Listening Skills: Their Concept, Importance, Objectives, and Development Methods*. Cairo: Dar Al-Kitab for Printing and Publishing.
Saada, J., & Ibrahim, A. (1997). *The Effective School Curriculum*. Amman: Dar Ammar for Publishing and Distribution.
Shahata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of Psychological and Educational Terms*. Cairo: The Egyptian-Lebanese House.
Ubaidat, D. (2007). *Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods*. Amman: Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
Younes, F. A. (2005). *Strategies for Teaching Arabic at the Secondary Level*. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing.
Younes, F. A. (2010). *A New Idea for Creating a New Reader*. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.903